مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين

2735-5934 2735-590X

الاقتصاد المنزلي والتربية

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي

أسماء بكر[1]، حمدي عز العرب[2]، لمياء شوقت[1]، مها شعيب[1]

[1] قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

[2] قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، مصر

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

أسماء بكر

mohammadghazy966@gmail.com

الجوال01090229247 2+:

DOI:10.21608/mkas.2024.264390.1278

الاستشهاد الي:

بكر واخرون، ٢٠٢٤: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الثالث) الصفحات من 301-337

تاريخ الاستلام: 22 يناير ٢٠٢٤

تاريخ القبول: 31 مايو ٢٠٢٤

تاريخ النشر: 1 يوليو ٢٠٢٤

الملخص العربي:

هدف البحث وضع قائمة بمهام الإشراف المدمج، وتصميم برنامج تدريبي للتدريب على أداء مهام الإشراف المدمج، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحو الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي. اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (30) موجهة تربوية لمادة الاقتصاد المنزلي بإدارات طنطا التعليمية بمحافظة الغربية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة مهام الإشراف المدمج، وبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج، ومقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي، وأوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها، ومقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين التتبعي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها، ومقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه.

الكلمات الكاشفة: برنامج تدريبي، الإشراف المدمج ، الاتجاه نحو الاشراف المدمج، موجهات الاقتصاد المنزلي

مقدمة البحث

إن العصر الحديث يتسم بسمات عديدة لعل من أبرزها الانفجار المعرفي والتراكم الهائل في تلك المعارف، والتطور العلمي والتكنولوجي، والتغيرات المستمرة في أوجه النشاط الإنساني ومعظم مجالات الحياة. ويُعد مجال التربية والتعليم في مقدمة المجالات التي تأثرت بتلك التغيرات، باعتبارها مؤسسة مسؤولة عن تنشئة وتنمية الأجيال الذين هم قاعدة بناء المجتمعات والدول، ولها مكانة عظيمة ودور فعال في المجتمع، فلا توجد أمة من الأمم تم بناؤها ورقيها إلا بالتربية والتعليم، لكونها أساس التقدم والبناء والخير لجميع الأمم.

ويعد الإشراف التربوي ركنًا أساسيًا في النظام التعليمي والتربوي، حيث متابعة العملية التربوية في ميدانها، ومعايشة قضاياها ومشكلاتها، وتقويمها تقويمًا وتطويرها تطويراً مستمراً نحو الأفضل، فلقد اتخذ الإشراف التربوي أشكالا متنوعة في مفهومه وأدواره ووظائفه واتجاهاته المتعددة ونماذجه المختلفة.

والعمل الجماعي بين الإشراف التربوي والمؤسسات التعليمية له قيمة مثمرة ينتج عنها أعمال إبداعية ناجمة من قوة التلاحم والتقارب،

لتحقيق مكاسب وعائدات إيجابية على العملية التربوية والتعليمية، فالإشراف التربوي أداة تواصل وتفاعل بين المؤسسات التعليمية والإدارية، وتفاعل وتعاون إنساني بين المشرف والمعلم لتطوير الواقع التربوي (الإبراهيم، 2011). ويُعد الإشراف التربوي أحد الأنظمة التربوية المهمة التي تعمل على النهوض بالعملية التعليمية التعلمية وتطويرها وتحسين مخرجاتها وتنمية كوادرها مهنيًا وشخصيًا من خلال أساليبها الإشرافية المتنوعة التي استطاعت مواكبة واستيعاب التغيرات التكنولوجية في البيئة التربوية والتعليمية (البريكان،2002)

ويؤكد الباحثون على أنه بالرغم من التطورات التي حدثت في الإشراف التربوي، إلا أنها أصبحت تفتقد لكثير من المسوغات التي تجعلها تندمج مع الواقع المتقدم الذي نعيشه، ولم يعد دور الإشراف مقصوراً على متابعة المعلم أثناء تنفيذ الخطط الدراسية والمناهج بمفهومها الضيق، أو تقويم أدائه داخل الصف، وإنما قيادة التطوير والتغيير الشامل والمستمر للارتقاء بدوره لمواجهة حاجات المجتمع ومتطلبات العصر. ولكي تزداد فاعلية الإشراف التربوي نحو أداء هذا الدور الجديد، لا بد من استخدام الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي لما لها من فائدة في تحسين العملية التعليمية، والسير بها نحو الأمام، وخاصة في ظهور التقنيات: كالحاسوب والشبكة العنكبوتية. ومن هذا المنطلق، أصبح الإشراف التربوي بحاجة إلى تطوير نماذجه وعملياته وأساليبه الإشرافية؛ ليواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي انعكست على العملية التعليمية والتربوية، وأثرت فيها.

وفي سياق الإفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير الإشراف التربوي من خلال استخدام الإنترنت وأدواته المختلفة في تنفيذه، يرى الباحثون أن الاستفادة من التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي؛ يساعد في الحد من المشكلات في عملية الإشراف التربوي، مما يساعد على تحقيق الأهداف والانتقال بالإشراف التربوي إلى الإشراف الإلكتروني. وكان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين أثرٌ كبيرٌ في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة، ومن أهمها ميدان التربية والتعليم، وما يتعلق بهذا الميدان من أمور عدة سواء أهدافه أو وسائله أو طرق تدريسه أو مناهجه.

إن إدخال التربية التكنولوجية والتقنية في التعليم يمثل أحد محاور التجديد التربوي للأمم حيث أصبحت هذه التربية ركنًا أساسيًا في أي نظام تربوي حديث في المجتمعات النامية، كما هو الحال في المجتمعات المتقدمة سواءً في التعليم النظامي أو غير النظامي وداخل المدرسة أو خارجها، ويستوعب هذا كله استخدام التطبيق العلمي والتكنولوجي وتوظيف العمليات الإدارية والتعليمية والإشرافية بالإنترنت وذلك نظراً للأهمية العالمية التي تتمتع بها التقنية بتطبيقاتها بمجال التربية والتعليم (سعادة والسرطاوي، 2015).

وقد أصبحت الشبكة العنكبوتية سمة مميزة لواقعنا المعاصر من خلال الخدمات التي تقدمها، وأصبح التعامل معها ضرورة؛ وحقيقة يومية وحتمية في حياتنا المعاصر (الشرهان، 2003؛ حسنين وقاسم، 2013). فشبكة الإنترنت واسعة الانتشار تُستخدم لتبادل المعلومات والمعرفة (أبو نادي، 2008). وتُعد هذه التقنية بنظر بعض التربويين حلا لكثير من المشكلات التعليمية المتعلقة بالجوانب النوعية والكمية (كمال، 2002).

وفي ضوء هذا التقدم أصبح لزامًا عليهم استخدام مصادر التعلم عن بعد، مثل: الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة (جرجس،2000)؛ نظراً لما يوفره من إمكانية الاتصال (chat) نظام المحادثات المباشر بالحوار الكتابي والصوتي لتبادل الخبرات والمعلومات بين المشرفين التربويين والمعلمين والطلبة (عبد الوهاب، 2004؛ سفر، 2008).

وتمثل نماذج الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي تطوراً لافتًا للمجال، متلافيةً بذلك سلبيات الإشراف بمفهومه التقليدي (التفتيش)، وما صاحبه من قرارات ارتجالية متحيزة وصارمة، وقد عززت تلك النماذج الحديثة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلمين، وجعلت من مبادئها الحوار والتشارك بالآراء، والتعاون بين جميع الأطراف في حل المشكلات، والديموقراطية في اتخاذ القرار. وهي بذلك أضافت أدواراً جديدة ومتطورة للمشرف التربوي والمعلمين، وعززت العلاقة بينهم، إلا أن تعزيز الاتصال الدائم عبر الطرق التقليدية (الزيارات الميدانية) رافقه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فعاليته، منها: الأعباء المالية المصاحبة للحاجة لزيادة أعداد المشرفين التربويين؛ تلبية لتوجهات تلك النماذج (الصاعدي، 2015).

وبالاطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة (الصقري،2005؛ عبيدات وأبو السميد، 2009؛ الزدجالي، 2010؛ صافي، 2012؛ Al Bar ،2010 Afroza & Ishrat؛ 2020؛ Rock،Cano & Garcia ،2014 ،et al.، 2018) التي أظهرت نتائجها عدداً من المعوقات التي تحد من فاعلية دور المشرف التربوي، ومنها ارتفاع نصابه من المدارس، وبالتالي قلة زياراته للمدارس التي يشرف عليها، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقه من

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

قبل المنطقة التعليمية، ومعاناة المدارس من قلة عدد المشرفين التربويين بالنسبة لعدد المعلمين.

ومن هنا ظهر أسلوب جديد في الإشراف التربوي يُسمى الإشراف الإلكتروني الذي يُعد أسلوبًا إشرافيًا يعتمد على الإنترنت لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة؛ للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان (سفر، 2008).

وتوضح دراسة عبيدات وأبو السميد (2009) أن الإشراف الإلكتروني يعمل على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة، والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم؛ ونظراً لما أكدته دراسة المعبدي (2011) بأن الإشراف الإلكتروني يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية. وقد أشار وايلز (2005) إلى أن المشرف التربوي يتطلب منه أن يقضي كل أوقاته في تحسين البرامج التعليمية والاتصال مع المعلمين بهدف تهيئة المعلمين الأكفاء.

ومن منطلق أن عملية الإشراف التربوي تُعد من العمليات التي تعتمد على التواصل الفعال، والسريع والمستمر بين مختلف الفئات التربوية، ونتيجة للصعوبات التي تواجه هذه الجوانب حسب ما أثبتته العديد من الدراسات التربوية في هذه المجال، جاء الاهتمام بالإشراف الإلكتروني داخل النظم التربوية وخارجها في معظم دول العالم بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك النوع من الإشراف، فالإشراف الإلكتروني ليس مجرد استثمار الإمكانات التقنية الحديثة في توصيل وتقديم المعرفة والمادة الدراسية إلى المتعلمين (عطوي، 2012؛ جروان والحمران، ٢٠٠٩).

وبما أن التقنيات الحديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية الإشرافية ولا غنى عن استخدامها، فلابد أن يكون المشرف مهيًا لاستخدام هذه التقنيات في العملية التربوية، وذلك وفق برامج تدريبية مواكبة لهذا التطور، حيث أشار مرشود ومشايخ (2017) أن أساليب ووسائل التقنيات الحديثة تتميز بجذب المشرفين نحو البرنامج التدريبي والبعد عن طرق التعلم التقليدي وبذلك يؤدي إلى جذبهم نحو العملية الإشرافية، كذلك تساعد التقنيات الحديثة المشرف على مراعاة الفروق الفردية وتقديم المادة العلمية، بالإضافة إلى تقديم أسلوب جديد في الإشراف، ومن خلالها ينمي المعارف والمهارات لدى المتعلمين، وأيضا ينمي لديهم البحث والتقصي عن المعلومات، وبناء على الدور الكبير الذي لعبته التقنيات الحديثة، ازدادت مسؤولية المشرف في كيفية الاستفادة منها في العملية الإشرافية، فالمشرف هو العنصر الأساسي الذي من خلاله تتحقق الأهداف المرجوة من الإشراف، ويرتقي المجتمع.

وبهذا يعمل الإشراف المدمج على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، حيث يجمع الإشراف المدمج بين الإشراف التقليدي وجهًا لوجه والإشراف الإلكتروني المعتمد على التواصل عبر أدوات الويب، ويؤكد الهجران (2005) أن نموذج الإشراف الإلكتروني يحقق عدة مزايا في الإشراف التربوي، مثل: توفير الوقت والجهد والتكلفة لكل من المشرف والمعلم، وكذلك فإن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعًا في المستقبل، حيث إنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة.

وفي هذا الصدد قدم نواوي (٢٠٠١) تصوراً مقترحًا لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية، بحيث يتم تزويد المعلم بالأفكار المبتكرة والجديدة في المجال التربوي، وتبادل الخبرات الصحيحة بين المعلمين، بطريقة سريعة والتواصل المستمر بين المشرف التربوي والمعلمين، وتُعد هذه وسيلة سريعة لنقل التجارب التربوية، والخبرات المختلفة والقرارات الموجهة إلى المعلمين عبر الإنترنت دون الحاجة إلى عقد الاجتماعات التي تؤدي أحيانا إلى تعطيل اليوم الدراسي. وكذلك هي سبيل لتحقيق مبدأ التساوي في الفرص، فجميع المعلمين لديهم الفرصة والمجال والمصادر التي يستطيعون أن يطوروا أنفسهم من خلالها.

وقد دلت نتائج كثير من الدراسات على أهمية توظيف تقنية الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومن تلك الدراسات (Van Horn، et al.، 2001 ؛ عثمان، 2011؛ مرشود ومشايخ،2017؛ هزايمة، 2019؛ صلاح الدين، 2020؛ زامل ورجبي،2022).

وبين الحاجة المستمرة للزيارات الميدانية وتقارب العلاقات بين المشرف والمعلمين (وجهًا لوجه)، والحاجة إلى توظيف إمكانيات الاتصال الحديث في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتقنية المعاصرة، تولدت فكرة الدمج بين الاتجاهين (الاتصال التقليدي والإلكتروني) مدعمة بذلك مميزاتهما، ومتلافية سلبيات كل اتجاه، وهو ما يمكن أن يُطلق عليه مصطلح (الإشراف المدمج).

الإحساس بمشكلة البحث

تولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثين من خلال المنطلقات التالية:

نتيجة للتوجه الكبير الذي تشهده الدولة في قضية تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في المجال التربوي وتفعيل استخدام شبكة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الإنترنت، ونتيجة للعديد من المشكلات التي تواجه جانب الإشراف التربوي في المدارس: كبعد المسافات، ونقص عدد المشرفين الإداريين مقارنةً بارتفاع عدد المدارس، والكادر الإداري بهذه المدارس، وارتفاع عدد المعلمين مقارنة بالمشرفين التربويين، كل ذلك حتم تفعيل دمج الإنترنت في عملية الإشراف بشكل عام، والتوجه نحو الاستفادة من خدمات هذه التقنية الحديثة في حل العديد من الصعوبات التي تواجه مجال الإشراف التربوي، وكذلك ضرورة التوجه نحو تطوير هذا الجانب الهام من أجل الارتقاء بالعملية التربوية بشكل خاص.

وانطلاقًا من أهمية الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية كان لابد من مواكبته للتطور التربوي والتطور المعرفي؛ فالإشراف التربوي يتعامل مع أهم أقطاب العملية التعليمية وهما: الطالب والمعلم، وتأتي أهميته من أهمية دور المعلم الذي يُعد أحد الركائز الهامة في العملية التعليمية؛ لذا فإن تطوير المعلم واستثمار استعداداته وقدراته ومنحه الثقة المطلوبة يتطلب نماذج إشرافيه يثق في قدراتها وتراعي في الوقت نفسه الفروق والاختلافات بين المعلمين بعضهم البعض.

وفي ظل تفشي وباء كورونا المستجد خاضت دول العالم معارك متتالية لمكافحة انتشار العدوى، وفرضت تدابير وقائية لحماية الأفراد وحثهم على التباعد الاجتماعي، وكانت الدولة قد فرضت تدابير وقائية متعددة حفاظًا على صحة المواطن بالدرجة الأولى وكل من يعيش على أرضها، ومنها: قرار تعليق العمل في مقرات الأعمال الحكومية ومن ضمنها مكاتب الإشراف التربوي بالإدارات والمديريات التعليمية، وقد دعا ذلك إلى ضرورة استخدام بدائل تتوافق مع التدابير الوقائية، وفي نفس الوقت القيام بالمهام المكلف بها المشرفة التربوية، ومن ذلك الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لمواجهة التحديات الراهنة.

ومن هنا أصبح المشرف التربوي مطالبًا بأن يتجاوز الأدوار التقليدية ويمارس دوراً رائداً في تحويل المناخ المألوف إلى مناخ أكثر ملاءمة للتحديات الراهنة، ومن ذلك ممارسة الإشراف الإلكتروني، بوصفه أسلوبًا حديثًا من أساليب الإشراف التربوي المعاصر الذي يسعى للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان.

فبات الإشراف الإلكتروني يسهم في التغلب على الأزمة الراهنة، ويقدم حلولا أفضل للعديد من مشكلات الإشراف التربوي الفنية: كتنظيم الاتصالات، والتزود بالمعلومات والنشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية، بالإضافة إلى حل المشكلات الإنسانية التي قد تطرأ على المعلم، وتبدد مخاوفه، كما تعود أهمية الإشراف الإلكتروني إلى أنه يوفر الفرص للمعلمين وللمشرفين التربويين لتبادل الخبرات والتجارب العملية، ويساعد في اختصار الزمن والتقليل من الجهد.

إضافة إلى ذلك، من خلال عمل أحد الباحثين كمعلمة اقتصاد منزلي لاحظت اعتماد عملية الإشراف التربوي على الزيارات الصفية بشكل رئيس في حين أن هناك أساليب واتجاهات إشرافيه لم تُفعّل رغم أهميتها في تحسين، وتطوير أداء المعلمين. كما لاحظت تعامل بعض المشرفين التربويين مع المعلمين وممارساتهم الإشرافية المعتادة التي لم تتطور بالشكل المطلوب، لذا كان لابد من الوقوف على النماذج الحديثة للإشراف وخاصة الإشراف المدمج للاستفادة منها؛ فالمعلمون بحاجة ماسة إلى إشراف يراعي المستويات المختلفة والفروق الفردية بينهم، إشراف يبنى على التعاون والثقة المتبادلة بين المعلم والمشرف التربوي، ويهدف إلى تنمية المعلمين مهنيًا وتطوير كفاياتهم الإنتاجية بعيداً عن تقويمهم وتصيد أخطائهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، وتزويدهم بالخبرات التربوية اللازمة والمتجددة حتى يكون قادراً على مواكبة مستجدات العصر والتغيرات السريعة التي يشهدها.

وقد قام الباحثون بإجراء دراسة استكشافية على موجهات الاقتصاد المنزلي وذلك بعرض أسئلة مفتوحة على عدد (20) موجهة بالمنطقة الأزهرية بمحافظة الغربية حيث دارت الأسئلة حول التعرف على آراء الموجهات حول أساليب التوجيه التربوي المستخدمة من قبلهن، وأوضحت النتائج أن أغلب الموجهات التربويات لا يستخدمن أساليب التوجيه التربوي اللازمة لهن في عملهن بشكلٍ كافٍ، كما أن أساليب التوجيه التربوي المستخدمة من قبل الموجهات قاصرة وغير شاملة لجميع أساليب التوجيه التربوي الحديث، إذ إنها تتركز في زيارة المدرسة والزيارة الصفية والدروس التوضيحية، مع إجراء بعض الندوات التربوية، ونادراً ما يتم استخدام الأساليب الأخرى للتوجيه التربوي: كأساليب الإشراف الإلكترونية أو الدمج بين الأساليب التقليدية والأساليب الإلكترونية ما يُسمى بالإشراف المدمج وهذا هو هدف البحث الحالي. وكذلك فإن الموجهات يركزن على أداء مهامهن التقييمية أكثر من الاهتمام بتحسين النمو المهني للمعلمات. وهذا بالإضافة إلى الحاجة لدى الموجهات للارتقاء بنموهن المهني، والرغبة في التدرب على استخدام التقنيات الحديثة، والتعرف على أهم المستحدثات التربوية.

وكذلك توصلت بعض الدراسات، ومنها (عبيدات وأبو السميد، 2009؛ Afroza & Ishrat، 2010 ؛ AlBar، 2012 ،

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

Cano & Garcia ؛ 2014، et al.،Rock، 2018؛ صافي،

2020) إلى وجود بعض أوجه القصور في الإشراف التربوي من أهمها أن عملية الإشراف التربوي يغلب عليها الطابع الشكلي، وتفتقر إلى الأهداف الواضحة، ولا تزال نسبة كبيرة من المشرفين التربويين يستخدمون الأساليب التقليدية التي تركز على تصيد الأخطاء والعيوب في الأداء، وقصور دور الإشراف التربوي في متابعة الاحتياجات التدريبية والتنمية المستدامة للمعلمين.

كل هذه المشكلات وغيرها أثارت اهتمام الباحثين من منطلق أهمية دور الإشراف التربوي باعتباره عملية تربوية مستمرة ومتطورة بتطور التوجهات الحديثة في الفكر الإداري.

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات، ومنها: (الحسين، 2007؛ الدريج، 2006؛ الصانع وآخرون،2011؛ السعود، 2011؛ الخطيب والخطيب، 2016) أن المعلمين يعتقدون أن الإشراف التربوي بصورته الحالية لا يسهم في تحسين العملية التعليمية، ولا يسهم في النمو المهني للمعلمين، ولا يعطيهم الثقة بأنفسهم، وأن العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي ينقصها التفاهم والتعاون.

كما اتضح من البحث الذي أجراه الباحثون والمتعلق بالدراسات المرتبطة بالإشراف التربوي في الاقتصاد المنزلي قلة عدد الدراسات سواءً داخل مصر وخارجها وهذا في حدود علم الباحثين. ومن الدراسات التي أُجريت في مجال الإشراف التربوي لموجهات الاقتصاد المنزلي دراسة باروم (2005) التي هدفت إلى محاولة التعرف على الأسلوب المتبع في الإشراف التربوي لمادة الاقتصاد المنزلي، ودراسة الشافعي (2011) التي هدفت إلى معرفة واقع ممارسة موجهات الاقتصاد المنزلي لمهام الإشراف الفني من وجهة نظر المعلمات، وتعرف دور متغيرات: المرحلة التعليمية – المؤهل التعليمي – سنوات الخبرة في تحديد مستوى ممارستهن لمهام الإشراف الفني، ودراسة الهلباوي (2011) التي هدفت الي قياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الإشراف الفني لموجهات الاقتصاد المنزلي في ضوء الاحتياجات التدريبية.

وعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية الإشرافية، إلا أنه لم تم العثور على أي دراسة تربوية تختص باستخدام أساليب التكنولوجيا في عملية الإشراف التربوي في مادة الاقتصاد المنزلي. وبناءً على ما سبق ظهرت الحاجة لإجراء مثل هذا البحث لتدريب موجهات الاقتصاد المنزلي على أداء الإشراف المدمج، وقياس فاعليته.

مشكلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي في ضوء برنامج تدريبي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية الآتية:

- ما مهام الإشراف المدمج المطلوب تنميتها لدى موجهات الاقتصاد المنزلي؟
- ما التصميم المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوه؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي؟
- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي من خلال تصميم برنامج تدريبي.

ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

وضع قائمة بمهام الاشراف المدمج.

تصميم برنامج تدريبي مقترح للتدريب على أداء مهام الإشراف المدمج.

قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية أداء مهام الاشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من أنه:

يساير الاتجاهات الحديثة، والتي تنادي بضرورة استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية.

تزامنا مع ظهور جائحة مرض كوفيد-19(كرونا) واهمية الإشراف المدمج في احتواء الازمة وإدارتها بطريقة تضمن سير العمل دون توقف، والتعرف علي متطلبات تطبيق الإشراف المدمج علي ارض الواقع الذي بدوره يساعد في رفع كفاءة المشرفين التربويين والمعلمين وتحقيق التنمية المهنية.

يسهم في شرح أهمية الإشراف المدمج وفاعلية استخدامه لكل من الموجهات والمعلمات.

يفيد القائمين على برنامج الإشراف التربوي في تطوير أدائهم.

تفيد نتائج البحث في تقدم المجتمع من خلال تطوير الإشراف التربوي، باعتباره أحد عناصر منظومة العمل التربوي.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

دعم التقنيات الإلكترونية الحديثة ودمجها في العملية التربوية في مادة الاقتصاد المنزلي حتى تعود بالنفع على المتعلمين في العملية التعليمية.

الوصول إلى رؤية مستقبلية حول تطوير أداء الموجهات التربويات في ضوء الإشراف المدمج في مادة الاقتصاد المنزلي.

مصطلحات البحث:

في ضوء متغيرات البحث الحالي يمكن للباحثين عرض المصطلحات الإجرائية التالية:

البرنامج التدريبي:Training Program هو الجهود المنظمة والمخطط لها والتي تستهدف إكساب موجهات الاقتصاد المنزلي لمهام الإشراف المدمج، ويقدم في فترة زمنية محددة.

الإشراف المدمج Integrated Supervision: ذلك النمط من الاتصال بين الموجهات التربويات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي يجمع بين الإشراف التقليدي الذي يعتمد على الاتصال المباشر وجهاً لوجه (الزيارات الميدانية)، والإشراف الإلكتروني الذي يعتمد على الاتصال غير المباشر من خلال التقنيات والأجهزة التكنولوجية، ووسائطه المتعددة، بهدف تحسين الأداء والعملية التعليمية.

مهام الإشراف المدمج:Integrated Supervision Tasks هي مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الموجه التربوي لتحسين أداء المعلم ومنها (المهام الادارية- المهام الفنية - المهام المهنية للمعلمين- المهام التقويمية – المهام التدريبية)، وتُقاس بالدرجة الكلية التي تسجلها الموجهات على بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج المعدة لذلك.

الاتجاه نحو الإشراف المدمج Trend towards Integrated Supervision: هو الاستجابات التي تبديها موجهات الاقتصاد المنزلي نحو الإشراف المدمج. ويُقاس بالدرجة التي تحصلن عليها موجهات الاقتصاد المنزلي نتيجة استجابتهن على مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج المعد لهذا الهدف.

حدود البحث:

اعتمد البحث على الحدود التالية:

الحدود البشرية: عينة من الموجهات التربويات لمادة الاقتصاد المنزلي بلغ عددهن (30) موجهة بإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية وقد تراوحت أعمارهن ما بين (38-51) عاماً. والتي تم تطبيق أدوات البحث عليها وقد قمن بالاشتراك في البرنامج بناءً على موافقتهن.

الحدود المكانية: إدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2023/2022.

الحدود الموضوعية: بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي والاتجاه نحوه.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

قام الباحثون بتصميم الأدوات ومواد المعالجة التجريبية التالية:

قائمة مهام الإشراف المدمج.

البرنامج التدريبي.

بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج.

منهج البحث

اتتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المستخدم في مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مجموع المحاور العلمية التي تتضمنها البحث، وفي إعداد أدوات البحث وعرض البيانات والنتائج. بالإضافة إلى المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي على المتغيرات التابعة.

متغيرات البحث:

اشتملت متغيرات البحث على:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي

المتغيرات التابعة: أداء مهام الإشراف المدمج – الاتجاه نحو الإشراف المدمج.

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

الإشراف المدمج Integrated Supervision

بناءً على ما سبق من أهمية الإشراف التربوي، ودور الإشراف الإلكتروني في تحسين الخدمات الإشرافية، وفي ضوء توصيات الدراسات السابقة الداعية إلى تطوير الإشراف التربوي والبحث عن أنواع وأساليب تستفيد من مزايا التكنولوجيا وتطبيقاتها، وتمشيًا مع أهداف التطوير التربوي التي تسعى إلى تطوير وتحسين نوعية التعليم والإشراف التربوي في العملية التعليمية تم دمج كل من الإشراف التربوي والإشراف الإلكتروني فيما يسمى الإشراف المدمج.

مما سبق تبين حاجة المشرفين التربويين إلى التدريب والتأهيل على استخدام نماذج وأساليب إشرافيه حديثة ومتنوعة وتزامناً مع جائحة مرض كوفيد 19 (كورونا) التي تطلب التعامل مع التقنيات والاتصالات الحديثة في التعليم والإشراف التربوي، وبناء على ذلك

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

كان اختيار نموذج الإشراف المدمج (الإشراف التقليدي والإشراف الالكتروني).

فالإشراف المدمج يُعد أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي، وتساهم بشكل كبير في حل المشكلات التربوية والتعليمية التي تتطلب إدارة فعالة بشكل لا يخل بسير العملية التربوية والتعليمية، وكذلك يواجه الكثير من التحديات منها ما يتعلق بالكوادر البشرية كضعف الرغبة في التجديد، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلم والطالب، ومساعدة المشرف والمعلمين على تبادل المعرفة من خلال الاستفادة من المواقع العالمية والمحلية.

مفهوم الإشراف المدمج

يعرفه الصاعدي (2015) بأنه "نموذجاً يتيح لقاء المشرف بالمعلمين (وجهاً لوجه)، وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين، ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل التواصل التقنية الحديثة". ويضيف القثامي والمالكي (2019) أنه "نموذج اشرافي يهدف إلى تنمية المعلمين وتحسين أداءهم وجعلهم قادرين على حل المشكلات التي تواجههم داخل البيئة التعليمية من خلال عملية اتصالية متكاملة يعتمد خلالها المشرف التربوي على مزج فعال من وسائل الاتصال التقليدية والحديثة للقيام بوظائفه الإشرافية".

ووضح كل من صلاح الدين (2020) والجهني والجهني (2023) أنه "نموذج إشرافي متطور يدمج بين اتجاهين من اتجاهات الإشراف التربوي، وهما الإشراف التقليدي (الزيارة الميدانية)، والإشراف الإلكتروني؛ حيث يقوم المشرف أولاً بتنفيذ الزيارة التقليدية بلقائه المعلم بشكل مباشر، ثم يقوم بالتواصل معه إلكترونيًا، سواء بالاتصال المتزامن، أو غير المتزامن اعتماداً على استخدام وسائط اتصال إلكترونية مناسبة".

وعلى الرغم من قلة المصادر والدراسات التي تناولت مفهوم نموذج الإشراف المدمج إلا أنها تتفق على أنه ذلك النمط من الإشراف الذي يمزج بين الإشراف المباشر بواسطة الزيارات الصفية والحوارات واللقاءات (الإشراف التقليدي) بالإشراف غير المباشر بواسطة اليات الاتصال الحديثة وذلك باستخدام شبكات الحاسب الآلي والوسائط المتعددة (الإشراف الإلكتروني).

في ضوء البحث الحالي يمكن تعريف ماهية الإشراف المُدمج بأنه ذلك النمط من الاتصال بين الموجهات التربويات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي يجمع بين الإشراف التقليدي الذي يعتمد على الاتصال المباشر وجهًا لوجه (الزيارات الميدانية)، وبين الإشراف الإلكتروني الذي يعتمد على الإتصال غير المباشر من خلال شبكة الإنترنت والتقنيات والأجهزة التكنولوجية، ووسائطه المتعددة، بهدف تحسين الأداء والعملية التعليمية.

أهداف الإشراف المدمج

يسعى الإشراف المدمج إلى تحقيق عدة أهداف لخصها الصاعدي (2015) فيما يلي:

مزج الإشراف المباشر (الذي يتم عبر اللقاءات الميدانية)، بالإشراف غير المباشر (الذي يتم عبر الشبكات التقنية).

إتاحة مبدأ الاتصال والتعاون المستمر بين المشرف التربوي والمعلم والطالب لتحسين العملية التعليمية.

سد حاجات المعلمين، والطلاب من خلال المساعدة المباشرة وغير المباشرة.

تنوع أساليب التقويم لأداء المعلم (مثل بطاقة الملاحظة لأداء المعلم داخل حجرة الصف، أو التسجيلات المصغرة الإلكترونية).

توظيف الإمكانيات التقنية المعاصرة لمتابعة سير العمل.

تنفيذ التوصيات والاقتراحات التي تم الاتفاق عليها أثناء الزيارة الميدانية.

تزويد المعلم والطالب بمصادر المعلومات المختلفة التي يحتاجها لتحسين أدائه.

إتاحة المجال لمزيد من الأساليب الوقائية والعلاجية سواء تتم بشكل مباشر أو عبر الوسائط التقنية والدروس المسجلة.

في ضوء ما سبق يمكن للإشراف التربوي المدمج أن يساعد في تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم وضمان سير العملية الإشرافية والتعليمية، وتلبية احتياجات المعلمين، وفي تحديد واقع الميدان التربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب، ويتيح تدعيم التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

خطوات نموذج الإشراف المدمج

ذكر كل من الصاعدي (2015) والعمري (2020) خطوات تنفيذ الإشراف المدمج كما يلي:

الخطوة الأولى: الاتصال المباشر (الأساليب الإشرافية التقليدية)؛ يتم الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بصورة مباشرة وتكون عبر الزيارة الصفية التي من خلالها يتم الاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلم في تعليم، وملاحظة الموقف التعليمي عن قرب والفعاليات التربوية بصورة مباشرة، واكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعلم أو الطلاب بعد ملاحظتها عن قرب، وإيجاد الحلول المناسبة، اكتشاف الأخطاء

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

والمشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعلم أو الطلاب، وإيجاد الحلول المناسبة واختيار الأساليب العلاجية والوقائية المناسبة ويكون ذلك من خلال الحوار المشترك والتشاور والتعاون فيما بينهم.

الخطوة الثانية: الاتصال غير المباشر (الأساليب الإشرافية الإلكترونية)؛ يتم الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم بصورة غير مباشرة، وتكون عبر الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكات الإنترنت والإشراف الرقمي، ويقدم من خلال أقمار البث الفضائي والتلفزيوني والإشراف عن بعد.

وتكون عملية الإشراف في هذه الخطوة مستمرة ومتصلة بين المشرف والمعلم، ويقدم من خلالها الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين، إضافة إلى تنوع أساليب وطرق تقويم المعلم بصورة مستمرة. وأكدت ذلك دراسة المغذوي (2009) التي هدفت إلى فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، وأظهرت النتائج أهمية الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية، كما أوصت بضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وتوظيفها في العملية التربوية.

ومما سبق يتضح أن الإشراف المدمج استراتيجية تضمن سير العملية الإشرافية والتعليمية وتحسين أداء المشرف التربوي والمعلم، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة، كما يساعد على تلمس احتياجات المعلمين، والوقوف على واقع الميدان التربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب. ومن ثم يتضح أن الإشراف المدمج يجمع بين الاتصال المباشر وغير المباشر للاستفادة من مزايا كلٍ منهما وتلافي عيوب كلٍ منهما.

خصائص الإشراف المدمج

أشار كل من Donnelly & Fitzmaurice،(2013 ؛ الصاعدي، 2015) إلى أن نموذج الإشراف التربوي المدمج يتميز بعدة خصائص تميزه عن بقية النماذج الحديثة في الإشراف التربوي، وهي كما يلي:

الاستمرارية؛ حيث أنه يستمر بعد الزيارات الميدانية ولا يتوقف عندها.

التنوع؛ تنويع الأساليب الوقائية والعلاجية، وتوظيف طرق اتصال متنوعة ومختلفة.

المرونة؛ يتيح الفرصة للتعديل واختيار البدائل، وتحسينها حسب تطور الظروف.

الحداثة؛ مواكبة التطورات التقنية الحديثة، ومحاكاة لغة العصر، وتوظيف أحدث الأجهزة وشبكة الإنترنت.

الاقتصادية؛ يوفر الجهد والوقت في التنقل من خلال استخدام التقنيات والوسائل الحديثة. أكدت ذلك دراسة (Donnelly & Fitzmaurice،(2013 التي هدفت إلى تحسين الممارسات الإشرافية استخدام نموذج الإشراف المدمج على طلاب الدراسات العليا، من نتائج البحث اتفاق أغلب أفراد العينة بأن نموذج الإشراف المدمج يحقق فوائد اقتصادية من حيث خفض الكلفة والمرونة والتغلب على الشعور بالعزلة.

التفاعلية؛ يخلق جو من المعايشة من خلال متابعة علاج المشكلة أو الظاهرة بعد الزيارة الميدانية.

الكفاءة؛ حيث يتيح المجال لعمل تحليل متأني للظاهرة، ووضع الحلول الملائمة بعيداً عن الارتجال الذي يرى الأمور من جانب واحد.

كما ذكر عبيدات وأبو السميد (2007) عدة خصائص أخرى وهي:

الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل، ليس له وقت محدد. وأكدت ذلك دراسة (Schwartz& Bechet،(2014 التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الإشراف الالكتروني لدى المعلمين، ومدى إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين، وتوصلت إلى أن التكنولوجيا تساعد في الاتصال المستمر بين المشرف والمعلمين والمتدربين، كما أنه ليس له وقت محدد.

الانتقال من الإشراف الباحث عن أخطاء المعلمين إلى إشراف يبحث عنه المعلمون ويختارون منه ما يشاءون ويحبون.

الانتقال من الإشراف السري إلى الإشراف المكشوف والمعلن عبر المواقع الإلكترونية.

الانتقال من الاجتهاد الشخصي في تقويم الإشراف وخدماته، إلى الأسلوب الموضوعي.

الانتقال من إشراف يقود المعلم لموقف دفاعي تبريري، إلى إشراف حواري، يستند إلى أسس من التكافؤ والتعامل الإنساني والأخلاقي.

مميزات الإشراف المدمج

للإشراف المدمج مزايا عديدة تميزه عن باقي أساليب الإشراف التربوي كنموذج فعال، يذكرها المقطرن (2016) في:

يتيح لقاء المشرف مع الطلاب وجهًا لوجه، ويحقق التفاعل العاطفي.

يلبي الاحتياجات الفعلية في الميدان التربوي بواقعها المتشعب.

يعزز العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب، مما يحقق القدوة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلم والطالب. وهذا ما أكده (Donnelly & Fitzmaurice،2013) أن الإشراف المدمج يساعد على تحسين أداء الموجهات التربويات والمعلمات وضمان سير العملية التعليمية الإشرافية والتعليمية على وجه مخصوص.

يقدم كل ما هو جديد سواء على المستوى العالمي أو المحلي، ومواكبة التطورات والتحسين. حيث أكدت دراسة داود وآخرون (2018) على أن الإشراف المدمج يساعد على إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد دون التأثير على أعمالهم في المدارس، كما يساعد المشرف التربوي والمعلم على النمو المعرفي، والقضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشرافية.

يساعد المشرف والمعلمين على تبادل المعرفة من خلال الاستفادة من المواقع العالمية والمحلية.

يحفز المعلمين وباستمرار لاستخدام البرامج ومحركات البحث المتوفرة مع مواكبة كل جديد.

التزويد بكل جديد سواء على المستوى العالمي أم المحلي، ومواكبة التطوّر والتحسين.

يحفز العمل وإثارة الدافعية لما يمكن استخدامه من أساليب جديدة.

يحسن وسائل الاتصال.

ترغيب المعلمين بالنمو المهني من خلال استخدام أساليب إشرافيه حديثة.

تأكيد أهمية التعلم الفردي والذاتي.

يساعد المشرف والمعلمين على تبادل المعرفة من خلال الاستفادة من المواقع العالمية والمحلية.

الاتجاه نحو الإشراف المدمج Trend towards Integrated Supervision

يمثل الاتجاه أحد المفاهيم الرئيسة التي ركز عليها علماء علم النفس في محاولتهم للتعرف على حقيقة ما يدور داخل مخ الإنسان والذي ينتج عنه تلك الأشكال والأنماط المتباينة أو المتكررة من السلوك، وبالتالي فإن الاتجاهات لا تُرى ولكن يمكن استنتاجها (سعيد،2012). حيث تلعب الاتجاهات دوراً محوريًا في حياة الإنسان، ومن ثم يستحيل أن يكون هناك إنسان بغير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته، واتجاهات أخرى قد يرفضها بضراوة وعدوان، وقد لا يتحمس لها ولا يؤمن بها ومن الممكن ألا تحتل عنده أي اهتمام أو تهيؤ نفسي (عيد،2005).

مفهوم الاتجاه

تؤدي الاتجاهات دوراً مهمًا في حياة الإنسان لكونها من مكونات الشخصية ولكونها من محددات وضوابط وموجهات السلوك الإنساني، لذا فليس من الغريب أن يحظى موضوع الاتجاهات باهتمام بالغ من العلماء الذين يرون أن الاتجاهات النفسية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وكذلك الباحثين التربويين الذين يهتمون بالاتجاهات كأحد أهداف برامج إعداد المعلمين، كالاتجاهات نحو التدريس وبيئة التعلم والمدرسة والمواد الدراسية وأساليب التدريس والوسائط التعليمية وغيرها مما له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك لما للاتجاهات الإيجابية من دور فعال في إعداد المعلم، ومن هنا قامت عديد من البحوث باستهداف تنمية اتجاهات المعلمين أو تنميتها نحو جوانب أو متغيرات عديدة في العملية التعليمية كتنمية اتجاه المعلمين نحو العلم والتعلم، واستخدام الوسائط التعليمية (نوبي،2009؛ السعيد،2013).

ويذكر كل من (باشوه وآخرون، 2010؛ سعيد، 2012؛ Brandt & Wetherell،2012) أنه "مجموعة المشاعر التي تدفع الفرد لاتخاذ موقف معين بالتأييد أو المعارضة فيما يتعلق بموضوع ذي صبغة فيها خلاف في وجهات النظر". كما يرى أبو حطب (2013) الاتجاه بأنه "مجموعة من الأساليب التي يتعلمها الفرد، كي يكتسب بواسطتها القدرة على التكيف مع بيئته، وبذلك يخضع تكوين الاتجاهات لقوانين التعليم ومبادئ التنمية المهنية، أي أنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيًا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكمًا عليها بالقبول أو الرفض".

وفي ضوء البحث الحالي، يمكن تعريف الاتجاه نحو الإشراف المدمج إجرائيًا بأنه الاستجابات التي تبديها موجهات الاقتصاد المنزلي نحو الإشراف المدمج. ويُقاس اجرائياً بالدرجة التي تحصلن عليها موجهات الاقتصاد المنزلي نتيجة استجابتهن على مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج المعد لهذا الهدف.

خصائص الاتجاهات

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص ذكرها كل من عبد الرشيد (2011) و(Clements & Gullo،2012) وهي أن الاتجاه مُتعلَّم ويعمل كدافع، ويكون جزء من الموقف، وله خصائص معرفية وعاطفية، ويتصف بالثبات النسبي، وليس له وجود مادي ملحوظ، ويمثل علاقة مستقرة بين الذات، والاتجاهات متعددة ومتنوعة، وقابلة للقياس والتقويم.

ومن هذا المنطلق تعد الاتجاهات من موجهات السلوك والدافع له، حيث يكون لها الدور الفعال في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التي تتطلب ثباتًا في الرأي، بالإضافة إلى تأثيرها على أدوار الفرد في حياته الاجتماعية والمهنية.

وانطلاقًا من خصائص الاتجاهات يتضح أنها مكتسبة ومتعلمة، لذلك يمكن لموجهات الاقتصاد المنزلي اكتسابها، وهذه الاتجاهات تنمو مع مرور الوقت حسب الخبرات التي تتعرض لها الموجهات حيث أن الاتجاهات تختلف من فرد إلى آخر، ولابد من توافر شيء معلوم لدى الفرد عن الموضوع حتى يستطيع تكوين الاتجاه نحوه، وتتطور، وتتغير اتجاهات الفرد بتطور مراحل نموه واكتساب الخبرة، ويمكن التعبير عن الاتجاه إما حركيًا أو لفظيًا.

تصنيف الاتجاهات

تصنف الاتجاهات وفقًا لعدة أسس ذكرها كل من زهران (2003) ومازن (2008):

وفقًا لدرجة العمومية (اتجاه عام/ اتجاه خاص):

اتجاه عام؛ وهو الاتجاه المعمم نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة. وهو أكثر ثباتًا واستقراراً من الاتجاه الخاص.

اتجاه خاص؛ وهو الاتجاه الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي محدد. وهو أقل ثباتًا واستقراراً من الاتجاه العام.

وفقًا للأفراد (اتجاه جماعي/ اتجاه فردي):

اتجاه جماعي؛ وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس.

اتجاه فردي؛ وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد، كما هو الحال لدى الأفراد المبتكرين والفنانين وبعض المرضى النفسيين.

وفقًا لدرجة الوضوح (اتجاه علني/ اتجاه سرى):

اتجاه علني؛ وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيًا دون حرج أو خوف.

اتجاه سرى؛ وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ويذكره ويتستر على السلوك المعبر عنه كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة.

وفقًا للقوة (اتجاه قوي/ اتجاه ضعيف):

اتجاه قوي؛ وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم. والاتجاه القوي أكثر ثباتًا واستمراراً ويصعب تغييره نسبيًا.

اتجاه ضعيف؛ وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد. والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل.

وفقًا للهدف (اتجاه موجب/ اتجاه سالب):

اتجاه موجب؛ وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الحب، والاتجاه الذي يعبر عن التأييد.

اتجاه سالب؛ وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيداً عن موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر عن الكره، والاتجاه الذي يعبر عن المعارضة.

مكونات الاتجاه

تشتمل الاتجاهات على مكونات متعددة تتحد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، ومن هذه المكونات كما تم ذكرها سعيد (2012) ما يلي:

المكون المعرفي (الإدراكي)؛ يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوقف هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه.

المكون العاطفي (الانفعالي)؛ يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضها.

المكون السلوكي؛ يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد أو استعداده للقيام أو الموافقة على السلوكيات المرتبطة بموضوع معين، وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.

ويتضح مما سبق أن الاتجاهات تتكون عندما تتكامل خبرات الفرد السابقة تجاه موضوع معين ومن ثم يتحدد بوضوح وهو بذلك يتمايز عن غيره من الاتجاهات وعنصر التقليد والإيحاء عاملان هامان في تكوينه على أن التقليد أهم العوامل وأسبقها في تكوين الاتجاه، وتعتبر تعميم الخبرات السابقة وسيلة هامة من الوسائل التي يكسب الفرد اتجاهاته وآرائه عن طريقها فنحن دائمًا نستعين بخبراتنا الماضية ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة لكونها أصبحت تشكل بؤراً هامة لاتجاهاتنا نحو أشياء ومواقف مختلفة.

ومن ثم يمكن تحقيق الاتجاه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي من خلال اكتمال ثلاث مكونات مهمة وهي: امتلاك الموجهة معلومات وفيرة عن موضوع معين (المكون المعرفي)، الشعور حياله برغبة قوية (المكون العاطفي)، وهذه تؤدي إلى اتخاذ عمل حياله (المكون السلوكي).

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات

تتأثر الاتجاهات بعدة عوامل، منها: المعلومات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع معين والخبرات التي تثير انفعالات قوية لديه سواء خبرات سارة مكونة اتجاهات إيجابية أو خبرات مؤلمة مكونة اتجاهات سلبية بالإضافة إلى الدوافع والرغبات ومدى إشباعها وما

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يساعد على إشباعها أو يعترضه (غلاب، 2017).

وهناك طرق لتعديل الاتجاهات بالرغم أنها تتميز بالثبات، ولها صفة الاستقرار النسبي، ويتم ذلك من خلال معالجة المجال النفسي والبيئي من خلال تعديل المجال الإدراكي والمعرفي للفرد أو تغيير الجماعة المرجعية المنضم إليها أو من خلال الأنظمة التعليمية (حسين وآخرون، 2018).

تنمية الاتجاه نحو الإشراف التربوي بصفة عامه والإشراف المدمج بصفة خاصة

نظراً لأهمية الإشراف في العملية التعليمية، ونظراً لدور الموجهات الرئيسي، فيُعد إعداد الموجهات من أهم الأمور التي تشغل المؤسسات القائمة على التعليم، واتجاهات الموجهات نحو مهنة التعليم تؤثر بشكلٍ كبيرٍ جداً على المعلمات وأدائهن، لذا ينبغي أن يكون لدى الموجهات اتجاهات إيجابية نحو المهنة، ونظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها على أداء المعلمات، فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الاتجاه نحو مهنة التعليم ومن هذه الدراسات دراسة بركات (2005) التي هدفت التعرف على تأثير الدورات التدريبية التأهيلية التي يلحق بها المعلم أثناء الخدمة في اتجاهه نحو مهنة التدريس، وأظهرت النتائج دور الدورات التدريبية في وجود اتجاه إيجابي للمعلمين نحو مهنة التدريس. كما أكدت دراسة كشكو (2015) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي على تنمية اتجاه معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس.

ومما سبق يتضح أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثين ساعدت على تنمية مهام الإشراف المدمج والإتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي نحو المادة، لذلك قام الباحثون بدراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي، ويرى الباحثون أن هناك ضرورات ومبررات لتنمية الإتجاه نحو الإشراف التربوي المدمج في الاقتصاد المنزلي ومنها:

تحسين الأداء والإنجاز الدراسي، ونوعية العمل المقدم من قبل الموجهات خاصة مع التحديات والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

تحقيق الوعي والتنبؤ المستقبلي بالقدرة على إنجاح العمل.

تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم، وبقاء أثر التعلم لمدة أطول.

تنمية اتجاهات الموجهات نحو التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وبالتالي التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة التي يواجهنها في مجتمعهن.

تولد الشخصية المتزنة المتكاملة، والثقة والاعتماد على النفس في حل المشكلات، والموضوعية في الحكم على المواقف والأشياء.

تحديد منحنى السلوك ووجهته، وتنظيم عمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية حول الموضوعات في مجال عمل الموجهات، وتيسير القرارات في المواقف المختلفة.

مساعدة الموجهات على تحقيق أهدافهن وطموحاتهن.

تحسين بيئة التعلم إتاحة الفرصة للموجهات للجمع بين العديد من التقنيات واستخدام المستحدثات التكنولوجيه أثناء عملية الإشراف بما يساعدهن على تحقيق الأهداف الإشرافية.

زيادة الدافعية للعمل من خلال استخدام العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة، مع العمل بسرعة ومرونة دون التقييد بحدود الزمان والمكان.

فروض البحث

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن للباحثين صياغة فروض البحث على النحو التالي:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها وذلك لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين التتبعي والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها.

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين التتبعي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده.

إجراءات البحث

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من (37) موجهة تربوية لمادة الاقتصاد المنزلي بإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية، خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2022-2023).

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية

قائمة مهام الإشراف المدمج في الاقتصاد المنزلي

تم إعداد القائمة وفقاً للخطوات التالية:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلي تحديد مهام الإشراف المدمج في الاقتصاد المنزلي والمناسبة لموجهات الاقتصاد المنزلي.

مصادر اشتقاق القائمة: لاشتقاق قائمة مهام الإشراف المدمج في الاقتصاد المنزلي تم الاستناد إلى مصدرين أساسيين هما:

الدراسات والبحوث السابقة؛ اعتمد البحث الحالي على الدراسات التي اهتمت بتحديد مهام الإشراف المدمج ومراحله، ومنها دراسات (الشهري، 2018؛ القثامي والمالكي، 2019؛ صلاح الدين، 2020؛ العمري، 2020؛ سلمان، 2021؛ زامل ورجبي، 2022؛ الجهني والجهني، 2023؛ محمد، 2023).

الدراسة الاستكشافية؛ تم إجراء دراسة استكشافية على موجهات الاقتصاد المنزلي وذلك بطرح أسئلة مفتوحة على عدد (20) موجهة بالمنطقة الأزهرية بمحافظة الغربية حيث دارت الأسئلة حول التعرف علي آراء الموجهات حول أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من قبلهن، وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن أغلب الموجهات التربويات لا يستخدمن أساليب الإشراف التربوي اللازمة في عملهن بشكل كاف، وأنها قاصرة وغير شاملة لجميع أساليب التوجيه التربوي الحديث، إذ أنها تتركز في زيارة المدرسة والزيارة الصفية والدروس التوضيحية، مع إجراء بعض الندوات التربوية، وقلما تستخدم الأساليب الأخرى للإشراف التربوي كأساليب الإشراف الإلكترونية أو الدمج بين الأساليب التقليدية والأساليب الالكترونية ما يسمي بالإشراف المدمج.

ج- إعداد قائمة مهام الإشراف المدمج في صورتها الأولية

تم إعداد قائمة مهام الإشراف المدمج في صورتها الأولية، حيث تكونت من (52) عبارة موزعة على خمس مهام رئيسة، بحيث اشتملت القائمة على (6) مهام شخصية، (18) مهمة إلكترونية (19) مهمة إدارية، (4) مهام معرفية والثقافية، (5) مهام فنية.

د-التحقق من صدق القائمة

تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف على آرائهم حول:

مدى الوضوح والدقة في صياغة قائمة مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.

مدى انتماء المهام الفرعية للمهام الرئيسية التي تندرج تحتها.

مدى مناسبة قائمة المهام لموجهات الاقتصاد المنزلي.

حذف أو إضافة أو تعديل أي مهام لموجهات الاقتصاد المنزلي.

تقديم أي اقتراحات أخري من وجهة نظر السادة المحكمين.

وبعد إبداء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض مفردات القائمة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1): التعديلات علي قائمة أداء مهام الإشراف المدمج طبقا لآراء السادة المحكمين

م	المهمة قبل التعديل	المهمة بعد التعديل
1	تتواضع مع الآخرين دون ضعف والحزم دون تعسف.	تتواضع مع الآخرين دون ضعف وتحزم دون تعسف.
2	تحدد أساليب التقويم الفني المناسبة	تتابع المعلمات أولا بأول في المدارس من حيث كشكول التحضير والشرح.....الخ.
3	تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المعلمين.	تصمم برامج لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المعلمين.
4	تجري البحث التربوي الذي يسهم في حل المشكلات التي قد تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي.	تحذف
5	تعد أدوات جمع البيانات (الاستبانة- الملاحظة – تحليل المحتوي....)	تحذف
6	تصمم برامج لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المعلمات.	تحذف
7	ترعي المعلمات المبتكرات والموهوبات.	تحذف
8	تؤيد أساليب الابتكار في العمل.	تحذف
9	تطلع على خصائص الاقتصاد المنزلي.	تحذف

هـ- الصورة النهائية لقائمة مهام الإشراف المدمج

بعد الانتهاء من التعديلات التي أقرها السادة المحكمون أصبحت قائمة مهام الإشراف المدمج في صورتها النهائية، تحتوي على (5) مهام رئيسة، (46) مهمة فرعية، ووضع تعريف إجرائي لكل منها، وصياغة عدداً من المهام الفرعية تندرج تحت كل مهمة رئيسة، وتتضمن المهام الفرعية جوانب تقيس المهام الشخصية والمهام الإلكترونية والمهام الإدارية والمهام الفنية، والمهام المعرفية والثقافية، والتي تعد بمثابة جوانب سلوكية يتم على أساسها قياس تلك المهام.

وشملت القائمة خمس مهام رئيسة هي:

المهام الشخصية؛ تتصل بالتكوين العام لموجهة الاقتصاد المنزلي من الناحية الاجتماعية والفكرية والوجدانية، باعتبارها مسئولة عن فريق تتعامل معه، أي أنها قدرات وعادات وصفات يجب أن تتوافر

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لدى الموجهة للقيام بدورها بشكل يرفع من قدراتها وقدرة من تتعامل معهم على العطاء والإنتاج، وبلغ عددها (5) مهام.

المهام الإلكترونية؛ تتعلق بتدريب موجهات الاقتصاد المنزلي على استخدام تقنيات الحاسب الآلي والمهارات والأساليب الفنية والعمليات الإلكترونية التي تساهم في توفير الوقت والجهد وزيادة المعرفة وتحقيق أهداف الإشراف، وبلغ عددها (16) مهمة.

المهام الإدارية؛ تتعلق بقدرات الموجهة على ممارسة العملية التوجيهية (التخطيط والتنظيم، التوجيه والقيادة، الاتصال، التقويم والمتابعة) ومدى تأثيرها في المعلمات وقيادتها لهم واتصالاتها وأساليبها العامة في توجيه المعلمات وتطويرهم للعمل وتوفير أسباب النجاح لتحقيق الأهداف، وبلغ عددها (17) مهمة.

المهام المعرفية الثقافية: تتعلق بكفاءة موجهة الاقتصاد المنزلي على الإحساس بالمشكلات وابتكار الأفكار واكتشاف الحلول، وتشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء عملها، وبلغ عددها (4) مهام.

المهام الفنية: تتعلق بالأساليب والطرائق التي تستخدمها موجهة الاقتصاد المنزلي في ممارسة العمل، ومعالجة المواقف التي تصادفها، وترتبط بالجانب التطبيقي في التوجيه، وما تستند إليه من مفاهيم وحقائق وأصول علمية، وبلغ عددها (4) مهام.

و- دور القائمة في إعداد البرنامج التدريبي المقترح: كان للقائمة الدور الأساسي في إعداد جلسات البرنامج، حيث أن كل مهمة من هذه المهام الرئيسة تأخذ بعض الجلسات يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) يوضح عدد جلسات البرنامج التدريبي

المهمة الرئيسة	عدد جلساتها
الجلسات الافتتاحية والمهام الشخصية	(5) جلسات
المهام الإلكترونية	(5) جلسات
المهام الإدارية	(8) جلسات
المهام المعرفية والثقافية	(2) جلسة
المهام الفنية	(2) جلسة
مجموع الجلسات	(22) جلسة

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهام الإشراف المدمج المطلوب تنميتها لدى موجهات الاقتصاد المنزلي؟

البرنامج التدريبي للإشراف المدمج في الاقتصاد المنزلي

تم إعداد البرنامج التدريبي ليكون الأداة الرئيسة التي صممت للبحث، وقد تم ذلك من خلال المراحل التالية:

الهدف من إعداد البرنامج؛ تدريب موجهات الاقتصاد المنزلي على مهام الإشراف المدمج وقياس فاعليته في تنمية أدائهن واتجاههن.

الأسس التي تم الاعتماد عليها عند بناء البرنامج

مراعاة احتياجات موجهات الاقتصاد المنزلي بناءً على ما تم تحديده من قبل الموجهات في قائمة مهام الإشراف المدمج التي تم تحديدها في الدراسة الاستطلاعية.

التنوع في النشاطات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

تحقيق التوازن بين الجانبين العملي والنظري، وتنمية الخبرات الفردية للمشاركة في البرنامج والمناقشات التي تدور داخل الجلسات، والاستفادة منها.

وفى ضوء هذه الأسس والمعايير تم التخطيط للبرنامج وإعداد الجلسات لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

ج- مصادر بناء البرنامج التدريبي المقترح؛

تم الاطلاع على العديد من البرامج التدريبية والدراسات والمراجع في مجال تصميم البرامج التدريبية المرتبطة بمهام الإشراف التربوي للاستفادة منها في تحديد خطوات بناء البرنامج التدريبي منها (المدلل، 2007؛ عبد الرشيد، 2011؛ العنزي، 2012؛ العلوية، 2014؛ خلف الله، 2014؛ محمد، 2015؛ القثامي والمالكي، 2019؛ عباس، 2020؛ سلمان، 2021).

أهداف البرنامج؛ تم صياغة الهدف العام للبرنامج بأنه (تنمية أداء مهام الإشراف المدمج والاتجاه نحوه لدى موجهات الاقتصاد المنزلي من خلال تصميم برنامج تدريبي كما تم صياغة الأهداف الفرعية المنبثقة من الأهداف من الهدف العام إلى ثلاث مجالات (الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية)، وتم استخدام برنامج Zoom لتطبيق البرنامج، وليس هو البرنامج الوحيد الذي يمكن استخدامه لتطبيق البرنامج؛ ولكن تم الاتفاق على برنامج Zoom مع الموجهات لأنهن على علم بهذا البرنامج ومتاح لدى هواتفهن، حتى تصبح الموجهات عند الانتهاء من تطبيق البرنامج قادرات على ممارسة الإشراف المدمج خلال عملهن الإشرافي باستخدام هذا البرنامج.

مهام الإشراف المدمج: هي مجموعة من الأعمال التي تقوم بها موجهة الاقتصاد المنزلي لتحسين أداء المعلمات ومنها: المهام الشخصية، والمهام الإلكترونية، والمهام الإدارية، والمهام المعرفية الثقافية، والمهام الفنية، كل مهمة رئيسة تتضمن مهامًا فرعية أخرى، وتتصدر هذه المهام الفرعية جلسات البرنامج.

هـ- محتوى البرنامج؛ تم تحديد الأهداف العامة والخاصة للجلسات التدريبية، وبعد ذلك، تم تحديد تفاصيل كل جلسة وعند اختيار محتوى البرنامج التدريبي راعى الباحثون ما يلي:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التسلسل المنطقي للمحتوى مع الترابط السليم وعدم التكرار.

حصر الاحتياجات التدريبية في مجال مهام الإشراف المدمج وترتيبها حسب الأولوية.

تغطية جميع الأهداف التي تم تحديدها.

تنظيم جلسات البرنامج بصورة تكفل له التماسك والتكامل بين عناصره.

عدم إدخال موضوعات لا علاقة لها بالبرنامج.

الصلة القوية بين المحتوى والخبرات العلمية والأهداف المحددة سابقًا.

تضمن المحتوى أنشطة وتدريبات متنوعة مصاحبة لكل جلسة تدريبية، تستطيع الموجهة أن تتعلم من خلالها.

الصياغة اللغوية السليمة لمحتوى جلسات البرنامج واتصافها بالسهولة، مع البعد عن التعقيدات التي قد تربك الموجهات، وتؤدي إلى عدم فهم المادة العلمية المقدمة.

الجمع بين النظرية والتطبيق في المادة العلمية للبرنامج.

الارتباط الوثيق بين المحتوى العلمي للبرنامج والواقع الميداني لعمل الموجهات.

و- الوسائل التدريبية؛ تم اختيار وسائل سمعية وبصرية ومطبوعة، مثل الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية والنشرات.

ف- تحكيم البرنامج التدريبي المقترح؛ بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بمكوناته وعناصره المختلفة السابقة تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وذلك لمراجعته وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، والتعرف على مدى ملائمة الإجراءات والتدريبات لتحقيق أهداف كل جلسة تدريبية، ومدى كفاية الجلسات التدريبية وتحديد الزمن الضروري لكل جلسة، وقد أجريت التعديلات المطلوبة وفقًا لتعليمات السادة المحكمين، تتضمن ما يلي:

تعديل بعض الأهداف من حيث الصياغة لتصبح أهدافًا سلوكية.

جدول (3) التعديلات على الأهداف طبقا لآراء السادة المحكمين

الأهداف قبل التعديل	الأهداف بعد التعديل
توضح موعد المحاضرات وإعلام المعلمات بها.	تحدد موعد للمحاضرة وإعلام المعلمات بها.
تشجع المتميزين من المعلمات على إنجازهن	تشجع المعلمات المتميزات على إنجازاتهن

تقسيم جلسات المهام الإلكترونية إلى أكثر من (4) جلسات نظراً لكثافة المعلومات وحداثتها وحاجتها إلى فترة زمنية أكبر.

وفي ضوء تلك المقترحات والملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبح البرنامج صالحًا للاستخدام ومناسبًا لتطبيقه على مجموعة البحث التجريبية.

جدول (4) محتوي جلسات البرنامج التدريبي المقترح

الجلسة	موضوعها	مدتها بالدقائق
الجلسة (1)	الجلسة الافتتاحية	70
الجلسه (2)	الإشراف التقليدي	70
الجلسة (3)	الإشراف الإلكتروني	70
الجلسة (4)	الإشراف المدمج	80
الجلسة (5)	مهام الإشراف المدمج (المهام الشخصية)	80
الجلسة (6)		90
الجلسة (7)	مهام الإشراف المدمج (المهام الإلكترونية)	110
الجلسة (8)	التطبيق العملي عليها	100
الجلسة (9)		90
الجلسة (10)		90
الجلسة (11)	مهام الإشراف المدمج (المهام الإدارية)	70
الجلسة (12)	التخطيط والتنظيم والتطبيق العملي عليها	80
الجلسة (13)	مهام الإشراف المدمج (المهام الإدارية)	70
الجلسة (14)	التوجيه والقيادة والتطبيق العملي عليها	70
الجلسة (15)	مهام الإشراف المدمج (المهام الإدارية)	80
الجلسة (16)	الاتصال والتطبيق العملي عليها	80
الجلسة (17)	مهام الإشراف المدمج (المهام الإدارية)	90
الجلسة (18)	التقويم والمتابعة والتطبيق العملي عليها	90
الجلسة (19)	المهام المعرفية الثقافية والتطبيق العملي عليها	80
الجلسة (20)		70
الجلسة (21)	المهام الفنية والتطبيق العملي عليها	70
الجلسة (22)		80

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ط- زمن البرنامج؛ يستغرق تنفيذ البرنامج التدريبي (11) أسبوعًا عقد خلالها (22) جلسةً تدريبيةً بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية (موجهات الاقتصاد المنزلي)، بمعدل جلستان في الأسبوع، وكل جلسة تمتد لمدة أكثر من ساعة.

وبعد الانتهاء من تصميم البرنامج التدريبي وإعداده، تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما التصميم المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي؟

بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

تم إعداد بطاقة التقدير وفقًا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من بطاقة التقدير؛ تهدف بطاقة التقدير إلى تحديد مستوى أداء موجهات الاقتصاد المنزلي وتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء في ضوء قائمة مهام الإشراف المدمج، كما تهدف البطاقة إلى قياس فاعلية البرنامج من خلال استخدامه في القياس القبلي والبعدي، وقد تم إعداد بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج كأداة لقياس أداء موجهات الاقتصاد المنزلي لمهام الإشراف المدمج.

مصادر اشتقاق بطاقة التقدير؛ تم تصميم بطاقة التقدير لأداء مهام الإشراف المدمج في الاقتصاد المنزلي من قائمة مهام الإشراف المدمج التي سبق توضيحها.

تقديرات البطاقة؛ تتكون البطاقة من ثلاث استجابات لتقدير الأداء (أداء بدرجة جيدة، أداء بدرجة مقبولة، لم تؤد) حيث يتم الحكم على أداء الموجهات ووضع التقدير المناسب لهن.

صياغة تعليمات البطاقة؛ تعد تعليمات البطاقة كمرشد للموجهات للتعرف على طبيعة البطاقة وفهمها، وشرح فكرتها وأهدافها

التحقق من الخصائص السيكومترية لبطاقة التقدير

للتحقق من الشروط السيكومترية للبطاقة (الصدق والثبات):

أولاً: الصدق Validity

تم التحقق من صدق بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج باستخدام صدق المحتوى: فبعد الانتهاء من إعداد بطاقة التقدير في صورتها الأولية، تم عرض البطاقة على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم، إذ تم تعديل بعض النقاط وإعدادها في شكلها النهائي في ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين، حيث تتكون من خمس مهام رئيسية للأشراف المدمج، تشمل المهام الشخصية والمهام الإلكترونية والمهام الإدارية والمهام المعرفية والثقافية والمهام الفنية، وتندرج تحت كل مهمة رئيسة عدداً من المهام الفرعية بمجموع (46) مهمة، تعد بمثابة جوانب سلوكية يتم على أساسها قياس تلك المهام.

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لمهام بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

م	المهام الشخصية		المهام الإلكترونية		المهام الإلكترونية		المهام المعرفية الثقافية		المهام الفنية	
	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0،843**	0،719**	0،843**	0،777**	0،579**	0،711**	0،753**	0،748**	0،614**	0،617**
2	0،879**	0،722**	0،633**	0،708**	0،516**	0،842**	0،678**	0،667**	0،606**	0،684**
3	0،686**	0،786**	0،833**	0،808**	0،786**	0،395*	0،648**	0،661**	0،631**	0،784**
4	0،608**	0،738**	0،579**	0،711**	0،527**	0،734**	0،747**	0،642**	0،731**	0،743**
5	0،732**	0،755**	0،672**	0،708**	0،608**	0،738**				
6			0،761**	0،592**	0،733**	0،598**				
7			0،633**	0،608**	0،705**	0،753**				
8			0،658**	0،659**	0،672**	0،708**				

م	مهام إدارية (التخطيط والتنظيم)		مهام إدارية (التوجيه والقيادة)		مهام إدارية (الاتصال)		مهام إدارية (التقويم والمتابعة)	
	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمهمة الرئيسة	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0،679**	0،702**	0،633**	0،608**	0،612**	0،662**	0،723**	0،608**
2	0،637**	0،731**	0،658**	0،659**	0،628**	0،815**	0،621**	0،693**
3	0،625**	0،632**	0،641**	0،661**	0،779**	0،712**	0،748**	0،733**
4	0،614**	0،612**	0،614**	0،621**			0،678**	0،709**
5			0،587**	0،741**				
6			0،678**	0،709**				

** إحصائيا عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

ثانيًا: الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم حساب الاتساق الداخلي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهمة فرعية ودرجة المهمة الرئيسية التي تنتمي إليها ومع الدرجة الكلية لبطاقة التقدير، والجدول التالي يوضح ذلك: يتضح من نتائج الجدول (5) أن جميع عبارات بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة المهام التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للبطاقة. مما يعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والذى يعنى أن المهام تشترك فى قياس بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج.

كما تم حساب معامل ارتباط معامل ارتباط "بيرسون" لمعاملات الارتباط بين درجات المهام الرئيسة والدرجة الكلية وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) مصفوفة علاقة أبعاد بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بالدرجة الكلية للبطاقة

الأبعاد	المهام الشخصية	المهام الإلكترونية	المهام الادارية	المهام المعرفية الثقافية	المهام الفنية
الارتباط بالدرجة الكلية	0،742* *	0،717**	0،724**	0،733** *	0،719**

** دالة احصائيا عند مستوى 01،0

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الإرتباط بين درجات المهام الرئيسة والدرجة الكلية للبطاقة دالة عند مستوى (0،01) مما يدل على أن بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثالثًا : الثبات: تم حساب ثبات بطاقة التقدير بطريقتين:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد بطاقة التقدير الفرعية وحساب ثبات بطاقة التقدير ككل؛ ويوضح جدول رقم (7) ثبات أبعاد بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

الأبعاد	المهام الشخصية	المهام الإلكترونية	المهام الإدارية	المهام المعرفية الثقافية	المهام الفنية	البطاقة ككل
معامل ألفا كرونباخ	0،766	0،762	0،770	0،769	0،761	0،773

يتضح من الجدول (7) أن بطاقة التقدير تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

طريقة إعادة التطبيق: تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق البطاقة بفاصل زمني ثلاثة أسابيع على ذات العينة وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات بطاقة التقدير، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) ثبات بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	المهام الشخصية	المهام الإلكترونية	المهام الإدارية	المهام المعرفية الثقافية	المهام الفنية	البطاقة ككل
معامل ارتباط التطبيقين	0،778	0،719	0،716	0،784	0،729	0،791

يتضح من الجدول (8) أنها قيم معامل الثبات مرتفعة تعكس ثبات بطاقة التقدير وصلاحيتها للتطبيق.

الصورة النهائية لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج:

بعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها وإجراء التعديلات اللازمة أصبحت البطاقة صالحة في صورتها النهائية للتطبيق، حيث تكونت من (46) مهمة تندرج تحت خمس مهام رئيسة. ويوضح الجدول التالي أرقام كل مهمة من مهام بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج وفقًا لما وصلت إليها الصورة النهائية.

جدول (9) الصورة النهائية لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

م	المهام	العدد	أرقام المهام
1	المهام الشخصية	5	1، 5، 9، 13، 17
2	المهام الإلكترونية	16	2، 6، 10، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 30، 34، 37، 40، 43، 45.
3	المهام الإداري	17	3، 7، 8، 11، 12، 15، 19، 23، 27، 31، 32، 35، 36، 38، 41، 44، 46.
4	المهام المعرفية والثقافية	4	4، 28، 39، 42.
5	المهام الفنية	4	21، 25، 29، 33
البطاقة ككل		46	46

تصحيح بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

تم تصحيح بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج من خلال ثلاث استجابات للأداء أمام كل مهمة وهي (أداء بدرجة جيدة، أداء بدرجة مقبولة، لم تؤد) تحصل على درجات (3، 2، 1) على التوالى، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لبطاقة التقدير بين (46-138).

مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

تم إعداد المقياس وفقًا للمراحل التالية:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف إلي قياس درجة اتجاه وإقبال موجهات الاقتصاد المنزلي نحو إستخدام الإشراف المدمج في الإشراف.

تحديد أبعاد المقياس : من خلال الأدب التربوي المتعلق بالاتجاه والاطلاع علي بعض المقاييس الخاصة بالإتجاه نحو بعض المتغيرات (حسنين وقاسم، 2013؛ عبد العزيز، 2015؛ أحمد وآخرون، 2018؛ سويد وآخرون، 2018؛ الرئيع، 2018؛ الهاجري، 2018؛ المقدم، 2019). تم تحديد ثلاثة أبعاد لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج هي :

إدراك طبيعة الإشراف المدمج؛ يقصد به "إستيعاب موجهات الاقتصاد المنزلي للمصادر التعليمية المتعددة والمتنوعة المتاحة على التقنيات الحديثة التي تساعد في إثراء الإشراف العمل الجماعي والمناقشات التعليمية مما يسهل من عملهن"

الوعي بأهمية الإشراف المدمج؛ يقصد به "الفهم والإدراك الواعي لدى موجهات الاقتصاد المنزلي بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الإشراف، مما يؤثر على توجيه سلوكهن نحو الاستخدام والتوظيف الأمثل لهذه التطبيقات".

تقبل استخدام الإشراف المدمج؛ يقصد به" مدى الشعور بالتقبل والمتعة لدى موجهات الاقتصاد المنزلي بممارسة الإشراف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة مما يزيد من التفاعل والاتصال المباشر وغير المباشر بينهن وبين المعلمات".

صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات مبدئية تنتمي لكل بعد من أبعاد المقياس موزعة علي الأبعاد الثلاث، وتم مراعاة بعض الإعتبارات عند صياغتها وتشمل:

ارتباط العبارات بالأبعاد الرئيسة.

خلو العبارات من الحقائق الثابتة.

صياغة العبارات بحيث لا تحتوي على أكثر من فكرة أو تفسير.

التوازن بين العبارات الموجبة والعبارات السالبة.

سلامة الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لكل مهمة.

إعداد المقياس في صورته الأولية: تم إعداد المقياس في صورته الأولية، حيث تكون من(48) عبارةً موزعة على ثلاثة أبعاد هي، إدراك طبيعة الإشراف المدمج (وتم التعبير عنه بثمانية عشر عبارة)، الوعي بأهمية الإشراف المدمج (وتم التعبير عنه بستة عشرة عبارة)، تقبل استخدام الإشراف المدمج (وتم التعبير عنه بأربعة عشرة عبارة)، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد المقياس:

صياغة تعليمات المقياس: قد راعى الباحثون عدة أمور في كتابة تعليمات المقياس منها:

توضيح الهدف من استخدام المقياس.

صياغة التعليمات بلغة واضحة يسهل على الموجهة فهمها.

تحديد طريقة الإجابة على العبارات تحديداً واضحًا ودقيقًا.

التنبيه على ضرورة كتابة البيانات الخاصة بكل موجهة.

وضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي يتم اختيارها.

الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي عبارة.

عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

جدول (10) توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج في صورته الأولية

م	العبارات الرئيسة للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	مجموع العبارات
1	إدراك طبيعة الإشراف المدمج	9	9	18
2	الوعي بأهمية الإشراف المدمج	8	8	16
3	تقبل استخدام الإشراف المدمج	7	7	14
	المجموع الكلي	24	24	48

سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي.

المحددات السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قام الباحثون بما يلي:

أولا: صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى:

بعد إعداد المقياس بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة المحكمين وذلك للتأكد من :

ارتباط العبارة بالبعد المدرجة تحته.

مناسبة العبارة لموجهات الاقتصاد المنزلي.

حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة .

تقديم أي اقتراحات أخرى من وجهة نظر السادة المحكمين.

وبعد إبداء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين قام الباحثون بتعديل صياغة بعض عبارات المقياس، وحذف بعض العبارات التي رأى السادة المحكمين ضرورة حذفها كما هو موضح بالجدول (11)

ثانيًا: الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة البُعد الذى تنتمى إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى (12) يوضح ذلك:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (11) التعديلات على مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج طبقًا لآراء السادة المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	يساعد استخدام الإشراف المدمج في التواصل إلي كل ما هو جديد من معلومات.	أشعر أن استخدام الإشراف المدمج يساعد في التوصل إلي كل ما هو جديد من معلومات.
2	يسهم الإشراف المدمج في التطور العلمي والتكنولوجي.	أرى أن الإشراف المدمج يسهم في التطور العلمي والتكنولوجي.
3	ارى أن استخدام التكنولوجيا في الإشراف جيد	تحذف
4	نظرتي نحو استخدام الإشراف التكنولوجي سيئة	تحذف
5	لا أرغب في تنفيذ الإشراف المدمج	تحذف
6	لا جدوى لاستخدام الإشراف المدمج	تحذف

جدول (12) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

م	إدراك طبيعة الإشراف المدمج		الوعي بأهمية الإشراف المدمج		تقبل استخدام الإشراف المدمج	
	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0،651	**0،742	**0،637	**0،731	**0،831	**0،570
2	**0،647	**0،619	**0،634	**0،662	**0،527	*0،460
3	**0،679	**0،702	**0،628	**0،815	**0،713	**0،723
4	**0،831	**0،639	**0،651	**0،621	**0،649	**0،635
5	**0،781	**0،619	**0،608	**0،677	**0،512	**0،535
6	**0،738	**0،681	**0،831	**0،570	**0،751	**0،626
7	**0،631	**0،646	**0،627	**0،651	**0،771	**0،598
8	**0،527	**0،659	**0،712	**0،723	**0،657	**0،663
9	**0،567	**0،463	*0،378	**0،635	**0،746	**0،723
10	**0،569	**0،671	**0،723	**0،549	**0،703	**0،617
11	**0،732	**0،755	**0،592	**0،641	**0،535	**0،705
12	**0،614	**0،759	**0،831	**0،731	**0،762	**0،623
13	**0،638	**0،658	**0،832	**0،626		
14	**0،726	**0،767	**0،712	**0،723		
15	**0،681	**0،635	**0،748	**0،683		
16	**0،756	**0،691				
17	**0،743	**0،702				

** احصائيا عند مستوى 01،0 * دال عند مستوي 05،0

يتضح من نتائج الجدول (12) أن جميع عبارات مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وأن العبارات تشترك فى قياس الاتجاه، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

البعد	إدراك طبيعة الإشراف المدمج	الوعي بأهمية الإشراف المدمج	تقبل استخدام الإشراف المدمج
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	0،803**	0،749**	0،786**

** دالة احصائيا عند مستوى 01،0

ويتضح من الجدول (13) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (01،0)، مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية الاتساق الداخلي.

ثالثًا: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل، ويوضح جدول رقم (14) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (14) معامل ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاه نحو الإشراف المدمج

البعد	إدراك طبيعة الإشراف المدمج	الوعي بأهمية تقبل استخدام الإشراف المدمج	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0،788	0،785	0،779	0،794

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من الجدول (14) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

طريقة إعادة التطبيق: تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني ثلاثة أسابيع على ذات العينة، وحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشر لثبات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (15) ثبات مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج بطريقة إعادة التطبيق

البعد	إدراك طبيعة الإشراف المدمج	الوعي بأهمية الإشراف المدمج	تقبل استخدام الإشراف المدمج	المقياس ككل
معامل ارتباط التطبيقين	0،711* *	0،789* *	0،752* *	0،794* *

** دالة احصائيا عند مستوى 01،0

يتضح من الجدول (15) أن قيم معامل الثبات مرتفعة تعكس ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحًا في صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (44) عبارة تندرج تحت ثلاثة أبعاد وتتراوح درجات المقياس بين (44- 220)، ويوضح الجدول التالي أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج وفقًا لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (16) وصف مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج وفقًا للصورة النهائية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	
			العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1	إدراك طبيعة الإشراف المدمج	17	1، 4،5، 9، 16، 20، 21، 29، 33، 37.	8، 12، 13، 17، 25، 32، 41.
2	الوعي بأهمية الإشراف المدمج	15	2، 10، 18، 24، 30، 34، 36	6، 14، 22، 26، 28، 38، 40، 42
3	تقبل استخدام الإشراف المدمج	12	3، 7، 15، 19، 23، 31، 35.	11، 27، 39، 43، 44
	المقياس ككل	44	23	21

طريقة تصحيح المقياس: تم استخدام طريقة "ليكرت Lickert" للإجابة عن عبارات المقياس، حيث تتدرج الإجابة من خلال خمس استجابات (موافقة تمامًا، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة تمامًا)، وتصحح الإجابات في العبارات الموجبة بإعطاءها درجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويعكس ترتيب الدرجات في العبارات السالبة. وتتراوح الدرجة بين (44- 220) درجة وتشير الدرجة المرتفعة لارتفاع الاتجاه الايجابي نحو الاشراف المدمج.

إجراءات تطبيق البرنامج التدريبي والأدوات

بعد التحقق من صدق وثبات أدوات البحث تم اتباع الخطوات التالية:

تحديد عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من (30) موجهة تربوية لمادة الاقتصاد المنزلي بإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية، خلال الفصل الدراسى الأول لعام (2022-2023) واللاتي وافقن للاشتراك في البرنامج التدريبي المقترح.

التصميم التجريبي للبحث: يستند البحث الحالي على التصميم التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية على مجموعة من موجهات الاقتصاد المنزلي، وبحث أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

التطبيق القبلي لأدوات البحث: قبل الشروع في تطبيق أدوات البحث وتنفيذ الإجراءات المنهجية، تم الحصول على موافقة عينة البحث والجهة التي يتم تطبيق أدوات البحث بها من خلال خطابات تم إعدادها من المؤسسة التعليمية بالموافقة على تطبيق أدوات البحث، وقد تم تطبيق الأدوات على عينة من الموجهات قوامها (37) موجهة بإدارة طنطا التعليمية، وتم إستبعاد (7) موجهات من العينة نتيجة لنقص البيانات المطلوب الحصول عليها، أو عدم رغبتهن بالاشتراك أو اللاتي تكرر غيابهن أثناء تنفيذ التجربة، وبذلك أصبح العدد الفعلى للعينة (30) موجهة بإدارة طنطا التعليمية، وقد استغرق تطبيق الأدوات يومي الأحد الموافق 9/12 /2022 ويوم الثلاثاء الموافق 14 / 9 / 2022، وتم تصحيح الأدوات وتفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

تنفيذ البرنامج التدريبي: بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي على موجهات الاقتصاد المنزلي، اجتمع الباحثون بهن، واقترحن على الباحثين لو أتيح تسجيل هذه الجلسات حتى يتمكن من الإستفاده أيضًا، ثم قام الباحثون بتنفيذ جلسات البرنامج، وقد إستغرق التنفيذ (11) أسبوعاً عقد خلالها (22) جلسة تدريبية بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية (موجهات الاقتصاد المنزلي) فى الفترة من 9/20 /2022 إلى 20/ 1/2023، بمعدل جلستان اسبوعيًا، وكل جلسة تمتد لأكثر من ساعة، وقد تمت بعض الجلسات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

داخل قاعة الاجتماعات داخل الإدارة، وجلسات عن طريق الإنترنت.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي للإشراف المدمج على عينة موجهات الاقتصاد المنزلي، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث (بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج، مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج) على المجموعة في يومي الأحد 23 / 1 /2023 ويوم الإثنين 24 / 1 /2023، وقام الباحثون بتصحيح الأدوات، وتفريغ البيانات، تمهيداً لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص نتائج البحث والخروج منها بتوصيات يمكن تطبيقها.

القياس التتبعي: بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبعد إجازة نصف العام قام الباحثون بمتابعة ممارسة الموجهات على ما تم تنفيذه داخل البرنامج (قياس أثر التعلم) وذلك أثناء ممارسة خطة عملهن خلال الفصل الدراسي الثاني، وكان ذلك داخل أماكن عملهن في الإدارة وأحيانًا خلال تواجدهن مع المعلمات في المدارس، وقام الباحثون بتسجيل ما شاهدوه من ممارسة الموجهات لما تعلمنه داخل البرنامج من ممارسة مهام الإشراف المدمج أثناء متابعتهن للمعلمات من خلال بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج، كما قاموا بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج.

تصحيح الأدوات وإدخال البيانات في برنامج الإحصاء المحسوب (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

صعوبات واجهت الباحثون أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وكيفية تغلب الباحثون عليها:

واجه الباحثون أثناء التطبيق بعض الصعوبات منها:

حداثة مفهوم الإشراف المدمج في المؤسسات التربوية والتعليمية، حيث أن بعض الموجهات خلال أول جلسة للبرنامج قد ذكرن كثير من الأسئلة عن هذا المفهوم، وبعد تتابع بعض الجلسات ظهر اهتمامهن بالإشراف المدمج، ومواظبة أكثر على حضور الجلسات.

قلة خبرة بعض الموجهات مع خدمة الإنترنت مما اضطر الباحثين إلى طول وتأخر مدة التطبيق الميداني.

ذكرت بعض الموجهات أن التكنولوجيا تؤثر على علاقتها مع أفراد أسرتها، ولا تستطيع استخدامها في مجال عملها، حيث أنها ترى أن مجال العمل هو مجال للتحاور والتحدث مع الموجهات، فالتكنولوجيا مصدر إزعاج لديها، ولكن الباحثون أوضحوا لها أن الإشراف المدمج هو جمع بين الإشراف التقليدي والإشراف التكنولوجي وهأنه أن استخدام التكنولوجيا يكون متوازي مع الإشراف التقليدي بحيث يكمل بعضهم البعض.

عدم وجود ميزانية لتأمين احتياجات المدارس من الإنترنت.

عدم وجود أسس ومرتكزات واضحة لتطبيق الإشراف المدمج، منبثقة من فلسفة وزارة التربية والتعليم، وهذا ما أكدت عليه بعض الموجهات، وتمنت لو عملت الوزارة على تفعيل هذا النوع من الإشراف حتي ييسر العملية التعليمية، وتماشيًا مع متطلبات العصر الحالي.

مقاومة التغيير من قبل الموجهات التربويات والمعلمات والإداريين بسبب عدم اجادتهم التقنيات الحديثة في تطبيق الإشراف المدمج، أو أن البعض يراه جهد إضافي مجبور على فعله، إضافة إلى عدم قناعتهن بجدوي البرامج الإلكترونية إضافة إلى خلوها من المشاعر بين الطرفين المتصلين، وكان ذلك في بداية البرنامج ولكن مع استمرار الجلسات وتتابعها وشعور الموجهات بأن تعلم استخدام التكولوجيا في الإشراف ساعدهن على تتابع عملهن بسهولة ويسر.

النقص في الوسائل والأدوات والتجهيزات اللازمة لتفعيل برامج الإشراف المدمج خاصة داخل الإدارات التعليمية، واعتبار هذه الأجهزة عهده يجب الحفاظ عليها، ولكن تم تعويض هذا النقص بتحميل البرامج المساعدة لتطبيق هذا البرنامج على الحاسوب الخاص بالموجهات، بحيث لا يقف أي عائق لديهن من تطبيقه.

صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية المتأصلة لدى الموجهات عن الإشراف التربوي والمحصورة في الزيارات الميدانية وإملاء التوجيهات، ذكر الباحثون أنه يجب مواكبة التطورات العالمية، خاصة بعد الأزمة العالمية كورونا (كوفيد 19)، استخدام التكنولوجيا في مثل هذه الأزمات هو الخيار الأفضل.

كثرة الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على عاتق الموجهات التربويات، ذكر الباحثون أن ذلك إثبات فعلي لأهمية التكنولوجيا في الحياة المهنية وخاصة في الإشراف، حيث أنه يساعد في حل كثير من مشقات العمل لديهن.

نتائج البحث؛ مناقشتها وتفسيرها

التساؤلات البحثية والإجرائية

إجابة السؤال الأول؛ والذي ينص على "ما مهام الإشراف المدمج المطلوب تنميتها لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.؟" وقد تم الإجابة على السؤال خلال عرض الإجراءات، من خلال عرض قائمة محاورها "المهام الشخصية، المهام الإلكترونية، المهام الادارية، المهام المعرفية الثقافية، المهام الفنية"، وتم عرض القائمة على المحكمين وتوصل البحث إلى (5) مهارة رئيسة و(46) مهارة فرعية.

إجابة السؤال الثاني؛ والذي ينص على "ما التصميم المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوه؟ تم إعداد البرنامج التدريبي ليكون الأداة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

الرئيسة التي صممت لهذا البحث، وقد تم استخدام برنامج Zoom لتطبيق البرنامج، وتم الاتفاق على برنامج Zoom مع الموجهات

لأن البعض منهن كانوا على علم بهذا البرنامج ومتاح لدى هواتفهن، احتوي البرنامج التدريبي على (22) جلسة، واستغرق تنفيذه (11) أسبوعاً بمعدل جلستان اسبوعيًا خلال الفصل الدراسي الأول 2022- 2023، وتم متابعة ممارسة الموجهات (القياس التتبعي) على ما تم تنفيذ داخل البرنامج (قياس أثر التعلم) وذلك أثناء ممارسة خطة عملهن خلال الفصل الدراسي الثاني.

إجابة السؤال الثالث؛ والذي ينص على "ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي والاتجاه نحوه؟ وللإجابة على السؤال الثالث تم صياغة الفروض التالية:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها وذلك لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين التتبعي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعاده.

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي في التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده. وفيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل فرض من فروض البحث ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على" يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها وذلك لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (17) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

المهام	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
المهام الشخصية	القبلي	30	12،63	1،16	10	15	15
	البعدي	30	14،27	0،69	13	15	
المهام الإلكترونية	القبلي	30	18،87	1،20	17	21	48
	البعدي	30	45،03	2،11	40	48	
المهام الإدارية: التخطيط والتنظيم	القبلي	30	6،63	1،27	5	9	12
	البعدي	30	11،07	0،74	10	12	
المهام الإدارية: التوجيه والقيادة	القبلي	30	7،33	1،18	6	9	18
	البعدي	30	15،33	2،01	12	18	
المهام الإدارية: مهام الاتصال	القبلي	30	4،17	0،83	3	5	9
	البعدي	30	8،27	0،69	7	9	
المهام الإدارية: مهام التقويم والمتابعة	القبلي	30	5،93	0،94	5	7	12
	البعدي	30	11،20	0،61	10	12	
المجموع للمهام الإدارية	القبلي	30	24،07	2،12	21	28	51
	البعدي	30	45،80	2،43	41	51	
المهام المعرفية الثقافية	القبلي	30	5،83	0،83	5	7	12
	البعدي	30	11،17	0،65	10	12	
المهام الفنية	القبلي	30	5،77	0،82	5	7	12
	البعدي	30	11،03	0،85	10	12	
مهام الإشراف المدمج ككل	القبلي	30	67،17	2،49	62	73	138
	البعدي	30	137،17	5،95	126	136	

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من الجدول (17) أن متوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بلغت (17،173) درجة وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (17،67) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج وذلك لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج التدريبي المقترح).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة: تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (18) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في أداء مهام الإشراف المدمج

المهام	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
المهام الشخصية	1،63	1،33	6،748	29	0،01	1،25	كبير
المهام الإلكترونية	26،17	2،17	66،141	29	0،01	12،28	كبير
المهام الإدارية: التخطيط والتنظيم	4،43	1،48	16،427	29	0،01	3،05	كبير
المهام الإدارية: التوجيه والقيادة	8،00	2،35	18،655	29	0،01	3،46	كبير
المهام الإدارية: الاتصال	4،10	1،09	20،53	29	0،01	3،81	كبير
المهام الإدارية: التقويم والمتابعة	5،27	1،08	26،694	29	0،01	4،96	كبير
المجموع للمهام الإدارية	21،73	2،46	48،339	29	0،01	8،98	كبير
المهام المعرفية الثقافية	5،33	0،88	33،042	29	0،01	6،14	كبير
المهام الفنية	5،27	1،01	28،425	29	0،01	5،28	كبير
مهام الإشراف المدمج ككل	106	5،34	108،65	29	0،01	20،18	كبير

يتضح من الجدول السابق (18) أن قيمة "ت" المحسوبة (65،108) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (01،0) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث، فهي شرط ضروري ولكنه غير كاف، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفاعلية وحجم الأثر، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d) للمجموعات المرتبطة، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر بلغت 18،20 وقد تجاوزت قيمة (80،0) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جداً، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.

مما يعني قبول الفرض والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (01،0) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها لصالح التطبيق البعدي".

اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض على " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين التتبعي والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين التتبعي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (19) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين البعدي والقبلي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

المهام	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
المهام الشخصية	البعدي	30	14،27	0،69	13	15	15
	التتبعي	30	14،17	0،87	12	15	
المهام الإلكترونية	البعدي	30	45،03	2،11	40	48	48
	التتبعي	30	45،17	2،28	40	48	
إدارية: مهام التخطيط والتنظيم	البعدي	30	11،07	0،74	10	12	12
	التتبعي	30	10،97	0،85	9	12	

المهام	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
إدارية: مهام التوجيه والقيادة	البعدي	30	15،33	2،01	12	18	18
	التتبعي	30	15،57	1،74	12	18	
إدارية: مهام الاتصال	البعدي	30	8،27	0،69	7	9	9
	التتبعي	30	8،00	0،87	6	9	
إدارية: مهام التقويم والمتابعة	البعدي	30	11،20	0،61	10	12	12
	التتبعي	30	11،13	0،97	8	12	
المجموع للمهام الإدارية	البعدي	30	45،80	2،43	41	50	51
	التتبعي	30	45،60	3،18	38	51	
المهام المعرفية الثقافية	البعدي	30	11،17	0،65	10	12	12
	التتبعي	30	11،20	0،61	10	12	
المهام الفنية	البعدي	30	11،03	0،85	10	12	12
	التتبعي	30	11،20	0،76	10	12	
مهام الإشراف المدمج ككل	البعدي	30	130،17	5،95	126	129	138
	التتبعي	30	137،07	6،16	126	136	

يتضح من الجدول (19) أن متوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج بلغت (17،173) درجة وهو قريب من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق التتبعي الذي بلغ (07،174) درجة مما يدل على تقارب المتوسطات وعدم وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج مما يعكس بقاء أثر التعلم نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج التدريبي المقترح).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (20) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والتتبعي في بطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج

المهام	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهام الشخصية	0،10	1،06	0،516	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الإلكترونية	0،13	1،17	0،626	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الإدارية: التخطيط والتنظيم	0،10	0،88	0،619	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الإدارية: التوجيه والقيادة	0،23	1،25	1،022	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الإدارية: الاتصال	0،27	0،83	1،765	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الإدارية: التقويم والمتابعة	0،07	1،08	0،338	29	غير دالة إحصائيًا
المجموع للمهام الإدارية	0،20	2،91	0،377	29	غير دالة إحصائيًا
المهام المعرفية الثقافية	0،03	0،18	1	29	غير دالة إحصائيًا
المهام الفنية	0،17	0،46	1،98	29	غير دالة إحصائيًا
مهام الإشراف المدمج ككل	0،90	3،56	1،386	29	غير دالة إحصائيًا

يتضح من الجدول (20) أن قيمة " ت" المحسوبة (386،1) أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (29) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين.

مما يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين التتبعي والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهام الإشراف المدمج ككل ولأبعادها". وأن الفروق هامشية وذلك يعكس استمرارية تأثير البرنامج التدريبي وبقاء أثر التعلم في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.

مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني

تعزى هذه النتائج إلى استخدام البرنامج التدريبي المقترح وتنمية أداء مهام الإشراف المدمج إلى أن البرنامج التدريبي الذي قام الباحثون على استخدامه يتميز بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من نماذج الإشراف الأخرى مثل: الإستمرارية، لا يتوقف الاتصال بين المشرف والمعلم عند حد الزيارة الميدانية، والتأكد من مدى تحقق التعليمات وعلاج ما يظهر من قصور، ويساعد الموجهات

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

على عرض المحتوى التعليمي لمقررات الاقتصاد المنزلي عن طريق المنصات التعليمية، ويساعد على تحسين أداء المشرف التربوي

والمعلم وضمان سير العملية الإشرافية والتعليمية، وهو بذلك يساعد على التخلص من الاتجاهات السلبية كرفض المعلمين لبعض الممارسات الإشرافية القائمة على السلطة، إلى جانب التدخل المباشر في أعمالهم، وتجنب الممارسات والأخلاقيات المهنية السائدة في الإشراف التربوي الحالي؛ كالتركيز على العيوب والأخطاء بدلاً من التطوير والتحسين. بالإضافة إلى فرض أساليب وتوجيهات محددة على المعلمين، إلى جانب ضعف أثر الإشراف الحالي في أداء المعلمين حيث تمارس الأنشطة الإشرافية على نحو فردي كالزيارة الصفية.

ودلت النتائج على أهمية الإشراف المدمج حيث يقضي على الصعوبات المادية للإشراف كزيادة أعباء المشرف وصعوبة حصوله على المواصلات والوقت الذي يعاني منه بعض المعلمين كالمعلمين الجدد والضعاف، كما يتوافر الإشراف على مدار اليوم دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين، أو في الوقت الذي يختاره المعلم بعيداً عن وقوفه تحت راية طلابه الذين يشعرون عادة بأن معلمهم في وضع حرج أمام المشرف. وهذا ما أكدته دراسات (الشهري، 2018؛ القثامي والمالكي، 2019؛ صلاح الدين، 2020؛ العمري، 2020؛ سلمان، 2021؛ زامل ورجبي، 2022؛ الجهني والجهني، 2023؛ محمد، 2023) حيث أثبتت نتائج هذه الدراسات أن الإشراف المدمج هو الحل الأمثل لكثير من معوقات استخدام الإشراف التقليدي على حده أو استخدام الإشراف الإلكتروني على حده.

وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الهجران، 2005؛ سفر، 2008؛ الصائغ، 2009؛ الغامدي، 2011؛ المعبدي، 2011؛ سمعان، 2012؛ Arnauldm، 2016 ؛ الدفاعي، 2019) بضرورة الإستفادة من التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت في تطوير عملية الإشراف التربوي والاستفادة من المميزات التي تطرحها شبكة الإنترنت ومن أهمها توفير عملية الاتصال والتواصل والتي تعتبر من مقومات عملية الإشراف التربوي، وأن تطبيق نموذج الإشراف المدمج في الإشراف يساعد على تنمية مهام الموجهات في الإشراف لما له من مميزات كما ذكر سابقًا.

ويمكن إرجاع النتائج إلى اهتمام الموجهات التربويات بعملهن بصورة كبيرة، وتطبيق كل ما هو جديد ويساعد في الإرتقاء بعملهن، لذلك سعت الموجهات إلى الإستمرار في تنفيذ البرنامج والعمل على التطور المهني للمعلمات وكذلك الإرتقاء بالعملية التعليمية. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (الهلباوي، 2011؛ العنزي، 2012؛ آل مصعود، 2013؛ عبد المعطي ومصطفي، 2015؛ Arnauldm، 2016؛ داود وآخرون، 2018؛ القثامي والمالكي، 2019؛ العظامات، 2020)، إلى أن درجة ممارسة الموجهات التربويات لمفهوم الإشراف الإلكتروني مرتفعة مما ينعكس ذلك بالإيجابية على عملهن حيث يتيح استخدام وسائل وأدوات إشرافيه متنوعة ومتاحة أمام الجميع.

ودلت نتائج البحث علي أن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام البرنامج التدريبي في تنمية أداء مهام الإشراف المدمج لدي موجهات الاقتصاد المنزلي، ويرجع الباحثون ذلك للأسباب التالية:

وعي الموجهات بأهمية دمج التكنولوجيا فى العملية الإشرافية جانبًا إلى جنب مع الإشراف التقليدي (الإشراف المدمج).

تصميم البرنامج التدريبي في ضوء الإشراف المدمج، وحرص الموجهات على حضور جلسات البرنامج بانتظام، ومراعاة التعليمات الملقاه عليهن طوال فترة التطبيق والالتزام بالموعدد المحدد، والقيام بالتدريبات على استخدام البرنامج والتي تشكل جزءاً هامًا في البرنامج التدريبي المستخدم في البحث، ومحاولة الباحثين تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ الجلسات.

أهمية دور الإشراف الإلكتروني في النهوض بالمنظومة التعليمية؛ وتحقيق فاعلية الاتصال والتواصل بين الموجهات والمعلمات، وتمكين الموجهات من التغلب على الصعوبات التي يواجهنها في عملهن، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة للموجهة والمعلمة برزت أهمية تنمية مهام الإشراف الإلكتروني وهي (المهام الشخصية، المهام الإلكترونية، المهام الادارية، المهام المعرفية الثقافية، المهام الفنية)، وبذلك استفادة الموجهات من البرنامج التدريبي المقترح.

قيام الموجهات باستخدام الإشراف المدمج ساعدهن على أداء مهامهن إلكترونيًا بدلاً من الشكل التقليدي، وضمان استمرار متابعة المعلمات خاصة في الظروف الطارئة، والتوصل إلى كل ما هو جديد من معلومات حول العملية التعليمية، ويسهم الإشراف المدمج في حل مشكلة نقص عدد موجهات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة والمواد التعليمية بصفة عامة. وأكدت ذلك دراسة كل من (الحربي، 2021؛ بخيت، 2021؛ القرقوطي، 2022)، حيث أظهرت النتائج أهمية الإشراف الإلكتروني في التغلب على الأزمات الحالية أو مستقبلية، مما يؤكد ضرورة إستخدام الوسائل التكنولوجية في الإشراف للتغلب على كثير من الأزمات.

درجة ممارسة الموجهين التربويين لمفهوم الإشراف الإلكتروني مرتفعة مما ينعكس ذلك بالإيجابية على عملهم حيث يتيح استخدام وسائل

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وأدوات إشرافيه متنوعة ومتاحة أمام الجميع وهذا ما أكدته نتائج دراسة (القشامي والمالكي، 2019؛ العظامات، 2020).

استفادة الموجهات اللائي شاركن في البرنامج والذي سعي إلى توفير المعلومات والمهارات والأساليب التربوية اللازمة للاشراف المدمج، إلى جانب شمولية البرنامج واهتمامه بالمشكلات التي تواجه الموجهات وطرح الموضوعات المختلفة للمناقشة أمامهن والتي تسهم في اكتساب المهارات التي تتسلح بها الموجهات وزيادة وعيهن بأهمية الإشراف المدمج.

احتوى البرنامج على عديد من المهام الفرعية من خلال الجلسات والتي ساعدت على ارتفاع الطاقة الإيجابية لديهن لإستخدام الإشراف المدمج، كما اكتسبت الموجهات العديد من الاستجابات الإيجابية للتعامل مع المواقف المختلفة التي تواجههن أثناء ممارسة الإشراف المدمج.

إيمان الموجهات بدور الإنترنت في تسهيل عملية الإتصال والتواصل حيث تتميز الشبكة العنكبوتية بسرعة إيصال النشرات والمحاضرات لهن وذلك خلال ثواني معدودة ولقدر كبير من المستقبلين، ويدلل ذلك للأهمية التي يدركها الموجهات في عملية إيصال النشرات والمحاضرات لهن بسرعة فائقة وكذلك في أي وقت وفي أي مكان. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عيسى، 2013؛ الخطيب والخطيب، 2016؛ عبد الرحمن، 2019؛ محمد، 2023) والتي كانت نتائجهم تؤكد بأن نسبة عالية من الموجهات التربويات يرون أن إستخدام التكنولوجيا مع الإشراف التقليدي تقنية متطورة يجب الإستفادة منها لدعم العملية الإشرافية.

ذكر الموجهات اللائي شاركن في البرنامج إسهام الإشراف المدمج في الإرتقاء بأداء المعلمات ومساعدة الموجهات التربويات لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية، وتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة ومكنهن من تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات في مجال تدريب المعلمات وتأهيلهن في مقار أعمالهن بأسلوب التدريب عن بعد، بما يسهم في تحقيق النمو المهني في أي زمان وفي أي مكان، وتنمية القدرة على التواصل التربوي والمهني.

شعور الموجهات بإسهامات البرنامج المقترح في حل مشاكل ازدحام قاعات التدريب أو عدم توفرها إذا ما استخدم بطريقة التدريب عن بعد، فمثلاً عند إقامة إحدى فعاليات الإشراف التربوي مثل (درس توضيحي، ورشة عمل، ندوة علمية، تجربة علمية) مثلاً، فإن الوقت قد لا يناسب جميع المعلمات لحضور هذه الفعالية، ولكن إتاحة الفعالية إلكترونياً يقدم خدمة توفير المعلومات والتوصيات للمعنيين بها في أي زمان وأي مكان ويعين على إجابة معظم الأسئلة التي قد تغيب أثناء المناقشة أو قد تنسى أو لم يتسع الوقت لذكرها أثناء تنفيذ الفعالية.

رغبة الموجهات في النمو التكنولوجي والمهني والمعرفي والثقافي والفني، لما لاحظنه من الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية، وتشير هذه النتيجة على أن الموجهات يدركن مسايرة التقدم والتطور التكنولوجي، وكذلك توضح رغبة الموجهات في النمو التكنولوجي والمهني والمعرفي والثقافي والفني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من (Donnelly & Fitzmaurice، 2013 ؛ القشامي والمالكي، 2019؛ الجهني والجهني، 2023) التي أثبتت ضرورة تنمية أساليب الإشراف المدمج والإستثمار الأمثل للمنصات التعليمية والمزج بين التعليم الحضوري والتعليم المتزامن وغير المتزامن، كما تؤكد أهمية التوجه نحو تطبيق الإشراف التربوي المدمج في الممارسات الإشرافية.

كما اتفقت دراسة كل من (الشهري، 2018؛ العمري، 2020) في أن الإشراف المدمج يضمن سير العملية الإشرافية والتعليمية وتحسين أداء الموجهات التربويات والمعلمات، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين الموجهة والمعلمة، ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة، كما يساعد على تلمس احتياجات المعلمين، والوقوف على واقع الميدان الربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب.

وتختلف تلك النتائج مع دراسات (القاسم، 2013؛ سعادة والسرطاوي، 2015؛ ؛ السوالمة والقطيش، 2015؛ الديحاني وآخرون، 2016؛ محمد، 2023) حيث توصلت إلى عدم فاعلية استخدام التكنولوجيا في عملية الاشراف التربوي، وذلك للأسباب التالية:

كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفين والمعلمين، وضعف الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على تطبيق الإشراف المدمج.

ضعف الرغبة والدافعية في تحسين الأداء لدى المعلمين والمشرفين.

انخفاض الوعي بأهمية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم، وعدم توافر الوقت الكافي لتفعيل استخدام الإنترنت والتواصل من خلاله مع أطراف العملية التعليمية، وكثرة الأعباء الإدارية على كاهل الموجهة التربوية، وعدم إلمام بعض الموجهات التربويات باللغة الإنجليزية وكيفية التعامل مع شركة الإنترنت، ورفض ومقاومة استخدام التقنيات الحديثة، ومواكبة التطورات التكنولوجية القائمة في العصر الحالي.

الموجهات التربويات يواجهن صعوبات من الناحية الإدارية تتمثل في عدم تهيئة المناخ العام في مكاتب التربية والتعليم والمدارس

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ليتلاءم مع الإشراف التربوي، وعدم وجود دورات مستمرة للموجهات التربويات حول الإشراف الإلكتروني، بالإضافة إلى معاناة الموجهات من معوقات في الناحية الفنية والتقنية، كالبطء في شبكة الانترنت، وضعف في البنية التحتية للاتصالات.

اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض على" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0،01) بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدي"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (21) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

المهام	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
إدراك طبيعة الإشراف المدمج	القبلي	30	23،77	1،96	21	30	85
	البعدي	30	64	3،81	60	70	
الوعي بأهمية الإشراف المدمج	القبلي	30	24،20	1،88	21	28	75
	البعدي	30	62	4،47	55	70	
تقبل استخدام الإشراف المدمج	القبلي	30	21،27	1،80	18	25	60
	البعدي	30	65،07	3،33	53	60	
الاتجاه ككل	القبلي	30	69،23	2،08	64	73	220
	البعدي	30	191،07	6،84	175	204	

يتضح من الجدول (21) أن متوسط درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج بلغت (07،191) درجة وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (23،69) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج التدريبي المقترح).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (22) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

المهام	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
إدراك طبيعة الإشراف المدمج	40،23	4،53	48،63	29	0،01	9،03	كبير
الوعي بأهمية الإشراف المدمج	37،80	5،31	39،01	29	0،01	7،24	كبير
تقبل استخدام الإشراف المدمج	43،80	3،48	68،97	29	0،01	12،81	كبير
الاتجاه ككل	121،83	7،48	89،22	29	0،01	16،57	كبير

يتضح من الجدول (22) أن قيمة "ت" المحسوبة (22،89) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر بلغت 57،16 وقد تجاوزت قيمة (80،0) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جداً ، وأن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الاتجاه نحو الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.

اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض على " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات موجهات الاقتصاد المنزلي فى التطبيقين التتبعي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج ككل ولأبعاده"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات التطبيقين التتبعي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج وأبعاده كما يوضحها الجدول التالي:

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (23) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين التتبعي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج

المهام	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
إدراك طبيعة الإشراف المدمج	التتبعي	30	64	3،81	60	70	85
	البعدي	30	64،93	4،25	55	70	
الوعي بأهمية الإشراف المدمج	التتبعي	30	62	4،47	55	70	75
	البعدي	30	62،47	5،23	50	70	
تقبل استخدام الإشراف المدمج	التتبعي	30	65،07	3،33	60	70	60
	البعدي	30	65،60	5،07	52	70	
الاتجاه ككل	التتبعي	30	191،07	6،84	175	204	220
	البعدي	30	193	10،46	166	208	

يتضح من الجدول (23) أن متوسط درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج بلغت (07،191) درجة وهو أقرب للمتوسط الحسابي لدرجات التطبيق التتبعي الذي بلغ (193) درجة مما يدل على عدم وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس الاتجاه نحو الإشراف المدمج وبقاء أثر التعلم والمكتسب نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام البرنامج التدريبي المقترح).

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (24) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في الاتجاه نحو الإشراف المدمج

المهام	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدراك طبيعة الإشراف المدمج	0،93	4،10	1،246	29	غير دالة إحصائيًا
الوعي بأهمية الإشراف المدمج	0،47	5،66	0،451	29	غير دالة إحصائيًا
تقبل استخدام الإشراف المدمج	0،53	3،77	0،776	29	غير دالة إحصائيًا
الاتجاه ككل	1،93	10،63	0،996	29	غير دالة إحصائيًا

يتضح من الجدول (24) أن قيمة "ت" المحسوبة (996،0) أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين.

مما يعني قبول الفرض الصفري وأن الفروق هامشية وذلك يعكس استمرارية تأثير البرنامج التدريبي وبقاء أثر التعلم في تنمية الاتجاه نحو الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث والرابع

يتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات (Donnelly & Fitzmaurice،2013 ؛ الشهري، 2018؛ القثامي والمالكي، 2019؛ صلاح الدين، 2020؛ العمري، 2020؛ سلمان، 2021؛ زامل ورجبي، 2022؛ الجهني والجهني، 2023؛ محمد، 2023) من أن الإشراف المدمج يساعد على تحسين أداء الموجهات التربويات والمعلمات وضمان سير العملية التعليمية الإشرافية والتعليمية على الوجه المخصوص، حيث يعمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى الموجهات، وهو بذلك يمثل نموذجًا يتيح لقاء الموجهة التربويه بالمعلمات عبر قنوات الاتصال المباشرة وأساليب الإشراف الإلكتروني، كما يساعد على تدعم الحوار والتعاون والتشارك بينهم عن قرب وتلمس احتياجاتهم، والوقوف على واقع الميدان التربوي، إضافة إلى استمرار التواصل بين الموجهة والمعلمة ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الإتصال والتقنية الحديثة.

وتؤكد تلك النتائج على أهمية البحث الحالي في حرصه على أن يحتوي البرنامج على جميع المعلومات اللازمة للموجهات عن الإشراف المدمج وكيفية الدمج بين الإشراف التربوي والإلكتروني حيث أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة ومن موجهات السلوك والدافع له، وعندما تكون الإتجاهات إيجابية تزيد من دافعية الموجهات لاتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تتطلب ثباتاً في الرأي، بالإضافة إلى تأثيرها على أدوار الفرد في حياته الاجتماعية والمهنية، لذلك حرص البحث الحالي على اكسابها لموجهات الاقتصاد المنزلي، وهذه الاتجاهات تنمو مع مرور الوقت حسب الخبرات التي تتعرض لها الموجهات.

وأكد ذلك كثير من المختصين على أنه بالرغم من أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي، إلا أنه يمكن تعديلها تحت ظروف معينة، ومن أبرزها ما ذكره كل من العشماوي (2010) والرئيع (2018) من أن الاتجاه عرضه للتعديل والتغيير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئية، وتتأثر عملية تعديل الاتجاه بمجموعة من العوامل، منها ما يتعلق بالفرد ذاته فكلما كان الفرد أكثر انفتاحًا، كان أكثر تقبلاً لتعديل اتجاهاته، ومنها ما يتعلق بموضوع الاتجاه

ذاته فكلما كان هذا الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته، كان الاتجاه أقل عرضه للتعديل أو التغيير، وتتعلق العوامل الأخرى بالفرد القائم على تغيير الاتجاه، فالآباء أو المعلمون أكثر أثراً في تغيير الاتجاه من الأفراد الآخرين.

ودلت نتائج البحث علي أن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو الإشراف المدمج لدى موجهات الاقتصاد المنزلي، ويرجع الباحثون ذلك للأسباب التالية:

لكي تنمو الإتجاهات لابد من توافر شيء معلوم لدى الفرد عن الموضوع حتى يستطيع تكوين الاتجاه نحوه، وتتطور وتتغير اتجاهات الفرد بتطور مراحل نموه واكتساب من الخبره، ويمكن التعبير عن الاتجاه إما حركيًا أو لفظيًا، وهذا ما سعى إليه البحث الحالي من خلال برنامجه التدريبي، وإمداد الموجهات بالمعلومات اللازمة لإستخدام الإشراف التربوي المدمج حيث تم من خلاله إمدادهن بالمعلومات اللازمة لإستخدام الإشراف المدمج.

يتميز الإشراف المدمج بقدرته على التعامل مع مختلف أساليب التعلم وإثراء الموقف التعليمي بأكمله ومساعدة الموجهات على تطبيق مهارات جديدة في ميدان العمل بشكل أسرع، فمن خلاله تصبح الموجهات قادرات على تقديم التغذية الراجعة بمرونة مع الاحتفاظ بإمكانية التفاعل والانتباه الفردي اللذان يتوافران في الإشراف وجهًا لوجه.

نظراً لأهمية الإشراف في العملية التعليمية، ونظراً لدور الموجهات الرئيس فقد اهتم البحث الحالي بأن يحتوي البرنامج على المعلومات اللازمة لإعداد الموجهات، حيث أن من أهم الأمور التي تشغل المؤسسات القائمة على التعليم، واتجاهات الموجهات نحو مهنة التعليم تؤثر بشكل كبير جداً على المعلمات وأدائهن، لذا ينبغي أن يكون لدى الموجهات اتجاهات إيجابية نحو المهنة، نظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها على أداء المعلمات، وقد أكدت عدد من الدراسات على أهمية تنمية الإتجاهات لدى الموجهات والمعلمات منها دراسة (الشافعي، 2007؛ الغامدي، 2011؛ البلوي، 2012؛ عيسى، 2013؛ الشهري، 2016؛ مرشود ومشايخ، 2017؛ سلمان، 2021)، وأن نسبة عالية من المشرفين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل مجال الإشراف المدمج، حيث أنه يسعى إلى تيسير وتقديم المعلومات بسهولة وسرعة، بما يسهم في تجاوز الحدود الزمانية والمكانية وتعميق التواصل بين المعلمين والمشرفين التربويين، وبذلك يتم عمل الموجهات بدقة ممتازة.

المعلومات التي حصلت عليها الموجهات خلال الجلسات كانت موضوعات شيقة ومهمة، وساعدت على رفض الأفكار السلبية عن استخدام التكنولوجيا في الإشراف، وتم تبديلها بأفكار وأحاديث إيجابية واستمرار الأثر يدل على أن الموجهات أصبحن يتمتعن بقدرة من الوعي والخبرة في استخدام التكنولوجيا مما ساعدهن على الاستفادة من هذا النوع من الإشراف لما له من أثر في العملية التعليمية، وظهر ذلك واضحًا في إستمرار الموجهات في إستخدام البرنامج بعد الإنتهاء منه.

يسهل الإشراف المدمج عملية جمع البيانات عن الفئات التي يتم الإشراف عليها وعملية إعداد التقارير بسهولة، كما أنه يسهل من عملية التواصل بين جميع الفئات في الميدان التربوي.

يساعد الإشراف المدمج في تحسين أداء المشرف التربوي والمعلم وضمان سير العملية الإشرافية والتعليمية، وتلبية احتياجات المعلمين، وفي تحديد الواقع الميدان التربوي، وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم عن قرب، ويتيح تدعيم استمرار التواصل بين المشرف والمعلمين ومتابعة نتائج تنفيذ المقترحات العلاجية أو الوقائية عبر وسائل الاتصال التقنية الحديثة.

من خلال الإشراف المدمج تستطيع المؤسسات الداعمة للتعليم المشاركة والانخراط في العملية التعليمية وتقديم الدعم اللازم لاستمرار العملية التعليمية التعلمية.

كما أن أغلب الموجهات استخدمن جمع المعلومات والبيانات من الزيارات المتكرره للمعلمات داخل المدارس ورقيًا وتقديم الملاحظات لهن خلال المقابله وفي حالة نسيان أحد هذه التعليمات كن ينتظرن للزيارة التالية، ولكن بإستخدام البرنامج خاصة إتاحته على هواتفهن الذكية أثرى الحقل التربوي بالمستجدات التربوية والتخصصية مثل إنشاء مجموعات افتراضية تشمل المعلمات والموجهات يتم من خلالها تبادل الأفكار والملفات والنقاشات أو عبر البريد الإلكتروني، الأمر الذي أدى إلى النظر بإيجابية للبرنامج المستخدم وتغيير إتجاهاتهن نحو الإشراف المدمج بالإيجاب. وقد أشارت إلى ذلك دراسة كل من (الشهري، 2018؛ القثامي والمالكي، 2019؛ صلاح الدين، 2020؛ العمري، 2020؛ سلمان، 2021؛ زامل ورجبي، 2022؛ الجهني والجهني، 2023؛ محمد، 2023) من أهمية تنمية الإتجاه نحو الإشراف المدمج، وأوصت بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحد من معوقاته.

تصميم البرنامج التدريبي وشموله من حيث الأهداف والأنشطة وطرق التواصل السريعة أدى إلى تخفيف العبء على الموجهات من كثرة التنقلات إلى أماكن عمل المعلمات (المدارس)، فأصبحت الموجهات يجهزن الخطة إلكترونيًا ويرسلنها بالبريد الإلكتروني إلى

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المدارس والمعلمات والإدارة، ويقمن بإدخال زيارتهن المدرسية والإشرافية في البوابة، كما يقمن بمراجعة خطط المعلمات وتقديم التغذية الراجعة لديهن على البرنامج الإلكتروني المستخدم، فضلا عن حاجتهن إلى استخراجهن لبعض الإحصائيات والمؤشرات التحصيلية والأدائية من تلك البرامج التكنولوجية، كل ذلك ساعد على تغيير الاتجاه نحو الإشراف المدمج بنظرة إيجابية.

توافر متطلبات الإشراف المدمج من وسائل التواصل التكنولوجية، والتجهيزات اللازمة، وتوافر بيئة عمل مناسبة، والمهام الضرورية من وجهة نظر الموجهات كالمهام الإدارية والفنية ساعد ذلك الموجهات على القيام بأدوارهم المطلوبه في العملية الإشرافية.

الإشراف المدمج يعمل على حل مشكلة الإشراف التقليدي المتمثلة بصعوبات الحركة، والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، أن نموذج المدمج يوفر الوقت والجهد، والتكلفة لكل من المشرف والمعلم، وأن هذا النموذج سيكون الاكثر شيوعاً في المستقبل، نظراً لما أكدته نتائج البحث بأن الإشراف المدمج يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية.

كما أن المعلومات التي توصلن لها الموجهات من خلال حضور جلسات البرنامج وتفاعلهن مع الباحثين من خلال تطبيق الجزء العملي على المعلمات اللاتي يشرفن عليهن وثناء المعلمات على البرنامج والعديد من المميزات عن الإشراف المدمج حيث أنه يساعدهن على مراعاة الفروق الفردية وتقديم المادة العلمية، وبناء على الدور الكبير الذي يلعبه الإشراف المدمج ازدادت مسؤولية الموجهات في كيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية، زاد شعور الموجهات بضرورة استخدام الإشراف المدمج خاصة عندما تم الربط بينه وبين ما مرت به المجتمعات بالظروف الصعبة التي منعت من متابعة الموجهات للمعلمات بطريقة مباشرة، ترجع الموجهات أسباب ذلك إلى افتقادهن إلى مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية، وعدم توافر متطلبات هذا المجال في مؤسساتهن.

ساعد حصول الموجهات من خلال البرنامج على المعارف الخاصة بمهام الإشراف المدمج في تطور الممارسات الإشرافية لمواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في مختلف مجالات عمل الموجهات، وتفعيلها للأساليب التكنولوجية الأمر الذي جعل حصول الموجهات على بعض المعارف والمهارات الإلكترونية أمراً حتميًا لتلبية متطلبات وظيفتهن وإتمام مهامهن، وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع توصيات دراسات (السعدية، 2014؛ الكلباني، 2016؛ اليافعي وسليمان، 2020) في ضرورة حث المؤسسات التعليمية على ضرورة تكثيف الجهود وتوحيد العمل المشترك على أسس الإشراف الإلكتروني.

أثبتت دراسة (Misheck & Isaac ،(2022 أنه زاد شعور الموجهات بضرورة استخدام الإشراف المدمج عندما عانت الكثير من الإدارات المدرسية من خروج المعلمات من مدارسهن لحضور الدورات وورش العمل، الأمر الذي يؤدي إلى نقص عدد المعلمات في المدارس، إن هذه الصعوبات والمشاكل لاقت حلولا معقولة لدى الموجهات باستخدامهن للإشراف المدمج، وزيادة إتجاههن إليه.

توصيات البحث

تأسيسًا على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يوصي الباحثون بعدد من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من ضمنها:

عقد اجتماع سنوي للموجهات التربويات في نهاية العام الدراسي، تقدم الموجهه التربوية فيه خلاصة خبراتها، وتجاربها التي حصلت عليها خلال عملها، وما استجد عليها من أساليب مفيدة.

توظيف الموجهة التربوية وسائل الاتصال الحديثة لمناقشة الجوانب الإيجابية والسلبية التي تواجهها مع المعلمات خلال زياراتها للمدرسة، ووضع الحلول الصائبة للمشاكل والأخطاء.

ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة وتحويل التوجيه التربوي التقليدي إلى التوجيه التربوي المدمج والعمل على إنشاء موقع إلكتروني خاص بالتوجيه التربوي.

تنويع الأساليب التوجيهية التي تقوم بها الموجهة التربوي من بحوث إجرائية ونشرات تربوية يتم تبادلها إلكترونيًا لزيادة دافعية معلمات الاقتصاد المنزلي على تحسين أدائهم والقيام بأدوارهم ليزيد من دافعيتهن وأداء أدوارهم المنوطة بهم.

توفير المستلزمات الإلكترونية من أجهزة ووسائل اتصال حديثة التي تحتاجها الموجهة التربوية كافة، لتمكينها من إجراء المهام المطلوبة لتفعيل نموذج الإشراف المدمج.

العمل على زيادة فاعلية خطط البرامج التدريبية المقدمة للموجهات التربويات وتبادلها إلكترونيًا، فيما يتعلق بأهدافها ومحتواها بما يتلاءم مع الاحتياجات التدريبية لديهن، والواقع والتقدم العلمي.

إقامة دورات تدريبية عن بعد للموجهات التربويات تحت إشراف خبراء لتدريبهن على أساليب التوجيه التربوي المدمج لمواكبة لعصر المعلومات والتكنولوجيا وتسهيل العملية التوجيهية. وتوفير مراكز تدريب وإعداد للكوادر البشرية حتى تكون مؤهلة وقادرة على تطبيق الإشراف المدمج.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تخفيف أعباء الموجهة التربوية، وتوزيع جهودها بين العديد من المهام وزيادة أعداد الكوادر الإشرافية في الحقل التربوي، وتخفيف الأعباء الإدارية والفنية الملقاة على عاتقها. مع تخفيض نصابها من معلمات الاقتصاد المنزلي اللاتي يقمن بتوجيههن، لتمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه في تشخيص الحاجات التوجيهية للمعلمات والعمل على تلبيتها.

تطوير دليل عمل خاص للموجهة التربوية في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي، وما يشهده العصر من مستجدات مع ضرورة تبادله بين الموجهات إلكترونيًا.

العمل على توفير بنية تحتية إلكترونية تكون قاعدة للعمل الإشرافي المدمج من خلال ربط المدارس والمدريات والوزارة بشبكة انترنت قوية وتوفير أجهزة حاسوب للموجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلي على حد سواء وتفعيل وتطوير معامل الحاسوب في المدارس.

تفعيل عمليات التنسيق والتعاون بين الموجهة التربوية ومدير المدرسة وتبادل المكاتبات بينهما إلكترونيًا بصفتها موجهة تربوية مقيمة داخل المدرسة.

نشر ثقافة نموذج الإشراف المدمج في الحقل التربوي عن طريق الندوات، واللقاءات، والنشرات التربوية، وبوابة وزارة التعليم.

تطبيق نموذج الإشراف المدمج بشكل تدريجي على عدد محدود من المدارس ثم التوسع في تطبيقه بناءً على ملاحظات التطبيق، إضافة إلى تحفيز المدارس المتميزة، والمشرف المتميز، والمعلمين المتميزين في تطبيق نموذج الإشراف المدمج.

توفير كوادر مدربة ومؤهلة لتطبيق برامج الإشراف المدمج من قبل الموجهين التربويين.

إعادة هيكلة الوصف الوظيفي لمهام الموجهين التربويين، بحيث يتم تحديد مسئولياتهم وأدوارهم بوضوح، في ضوء الإشراف المدمج.

البحوث المقترحة

لا تتوقف قيمة البحث العلمي على إظهار نتائجه أو الوصول إلى حل المشكلات التي تعترضه فحسب، وإنما قيمته الحقيقية فيما يستثيره من تساؤلات ومشكلات أخرى تكون جديرة بالدراسة، ويمكن للباحثين في ضوء نتائج البحث أن يقدموا مقترحات لدراسة البحوث التالية:

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإكساب موجهات الاقتصاد المنزلي لمهام جديدة من مهام الإشراف المدمج في العملية التعليمية.

دراسة وجهات نظر المعلمات في الإشراف المدمج والممارسات الإشرافية من خلال هذا النمط الإشرافي.

فاعلية توظيف التكنولوجيا في العمليات الإشرافية الفنية والإرشادات وليست فقط الاتصال والتواصل.

المراجع

أولاً: المراجـــع العربية

1- الإبراهيم، عدنان بدرى (2011). الإشراف التربوي، أنماط وأساليب. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

2- أبو حطب، فؤاد (2013). علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

3- أبو نادي، اسماعيل محمد (2008). اثر استخدام شبكة الانترنت على العملية التربوية. مؤسسة التعاون، غزة، http://education.arab.macam.ac.il/article/1103

4- أحمد، أحمد إبراهيم وعمـــار، هالـة صالـح والعويهان، أنوار خليفة عبد الله (2018). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 6(116)، 363-385.

5- آل مصعود، يحيى جابر (2013). آليات مقترحة لتحسين بعض ممارسات الإشراف التربوي في تنمية الأداء التعليمي للمعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، https://www.mhceg.com/2017/02/pdf_360.html

6- باروم، سميرة هاشم (2005). تقويم أساليب الإشراف التربوي لمادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. مجلة بحوث التربية، كلية التربية، جامعة حلوان، (15)، 295-313.

7- باشوه، حسن عبد الله والبرواري، نزار عبد المجيد والسامرائي، عدنان هاشم (2010). البحث العلمي "مفاهيم، وأساليب، وتطبيقات". مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن.

8- بخيت، وفاء أحمد (2021). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كرونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين، 5(30)، 1-26.

9- بركات، زياد أمين (2005). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة، الأردن، 31 (45)، 211-256.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

10- البريكان، عثمان ناصر (2002). المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة الملك سعود، 2(15)، 711-750.

11- البلوي، هدى الفاضلي (2012). أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=73817

12- جرجس، فادي كمال (2000). الانترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

13- جروان، أحمد على والحمران، محمد خالد (2009). تحديات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التربية التقنية والتعليم الإلكتروني، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، http://.mandumah.com/Record/45925

14- الجهني، هاني سعيد والجهني، فاتن سعيد (2023). واقع الإشراف التربوي المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمدينة المنورة. مجلة فصلية، تصدرها رابطة التربويين العرب، السعودية، 1(26)، 107-148.

15- الحربي، سعاد لويفي (2021). الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19). المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي، مشكلات وحلول خلال الفترة من 22-26 يناير 2021، 310 - 324.

16- حسنين، سهيل حسين وقاسم، عبير نعيم (2013). الاتجاهات نحو استخدام الانترنت لدى طلبة مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في المدارس التابعة للاوقاف الاسلامية في مدينة القدس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 30(30)، 177-215.

17- حسين، اسلام عبد المنعم والشافعي، سهام أحمد، اسماعيل، منى أحمد، وحشاد، فاطمة الزهراء (2018). فاعلية برنامج قائم على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الفنون اليدوية والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي. مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 28(4)، 239- 258.

18- الحسين، قرساس (2007). تقييم عملية الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي حسب آراء المدرسين دراسة ميدانية بولاية المسيلة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة منتوري قسنطينة، الجمهورية الجزائرية، https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM

19- الخطيب، ابراهيم ياسين والخطيب، أمل إبراهيم (2016). تصور مقترح لتطوير عملية الإشراف التربوي بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4(170)، 749-790.

20- خلف الله، محمود ابراهيم (2014). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، فلسطين، 18(2)، 287-315.

21- داود، عبد العزيز أحمد والرشيدى، نايف مبارك ورسمي، محمد حسن (2018). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، 6(12)، 130 – 140.

22- الدريج، محمد (2006). كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها، من أجل تأسيس علمي لنموذج الإشراف بالكفايات. اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، عمان، 6(٤)، 22-35.

23- الدفاعي، عيسى محمد (2019). فاعلية الإشراف الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية والكفاءة الذاتية للمعلمين الأوائل في سلطنة عمان. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، 20(147)، 163- 230 .

24- الديحاني، سلطان غالب والخزي، فهد عبد الله والجدي، عهود ياسر (2016). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 42(163)، 309 - 346

25- الرئيع، بثينة عبد الله (2018). فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيلي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، http://thesis.mandumah.com/Record/313666/Details

26- زامل، مجدي علي ورجبي، يوسف خضر (2022). تصور مقترح للإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. مجلة جامعة القد المفتوحة، 13(39)، 181- 199.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

27- الزدجالي، نجيب شاهو (2010). تطوير الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

28- زهران، حامد عبد السلام (2003). علم النفس الاجتماعي، ط6. عالم الكتب، القاهرة.

29- سعادة، جودت أحمد والسرطاوي، عادل فايز (2015). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

30- السعدية، حمدة حمد (2014). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 15(1)، 382-412.

31- السعود، حسني محمد (2011). تطوير معايير لاختيار المشرفين التربويين في الأردن في ضوء الواقع وتوجهات الإشراف التربوي المعاصر. المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

32- سعيد، أحمد صالح (2012). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الفيزياء وعلاقتها بتوافقهم الدراسي وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة شندي.

33- السعيد، سعيد محمد (2013). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة الرس في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (199)، 15-37.

34- سفر، صالحة محمد (2008). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات إستخدامه. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، https://kenanaonline.com

35- سلمان، مهند شفيق (2021). واقع استخدام الإشراف المدمج في المدارس الحكومية وسبل تطويره في ضوء التوجهات الحديثة من وجهات نظر المشرفين التربويين في المديريات الوسطى للمحافظات الشمالية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2641/1/Mohand

36- سمعان، محمد راتب (2012). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، http://thesis.mandumah.com/Record/146008

37- السوالمة، سالم معيوف والقطيش، حسين مشوح (2015). استخدام المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات في العلوم التربوية، الاردن، 42(15)، 145- 185.

38- سويد، جيهان علي وسعادة، مروة صلاح، مختار، أنسام السيد (2018). فعالية نموذج رايجلوث التوسعي قي تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الاعدادية. مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 28(4)، 89- 138.

39- الشافعي، خالد محمود (2007). واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة، والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليمية جدة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، http:// mandumah.com/Record/66

40- الشافعي، سهام احمد (2011). واقع ممارسة موجهات الاقتصاد المنزلي لمهام الإشراف الفني في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 19(3)، 101- 157.

41- الشرهان، جمال عبدالعزيز (2003). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم. مطابع الحميضي، الرياض.

42- الشهري، زايد محمد (2018). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي المدمج من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة القويعية. رسالة ماجستير، كلية الشرق الأوسط، السعودية.

43- الشهري، ميعاد عبد الله (2016). الأساليب الإشرافية التي تتبعها المشرفات وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط. رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، http://.shamaa.org/fullrecord?ID=272770

44- الصاعدي، أحمد عيد (2015). تصور مقترح لدمج تكنولوجيا التعليم باتجاهات الإشراف الحديثة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، https://imamjournals.org/x

45- صافي، فاتن فريد (2020). تصور مقترح لتحسين كفاءة نظام الإشراف التربوي في محافظات فلسطين الجنوبية. رسالة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين، https: scholar.alaqsa.edu.ps/2074

46- الصانع، أحمد حمد والكندري، على محمد والرميصي، خالد مجيل (2011). معيقات وظيفة الإشراف التربوي بدولة الكويت من وجهة نظر المشرفين التربويين. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 1(70)،21-54.

47- الصائغ، عهود خالد (2009). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى، 2(29)،1-188.

48- الصقري، خليفة خلفان (2005). أهمية دور الموجه الإداري ومدي ممارسته من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي ومساعديهم في سلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان، https://maqsurah.com/home/item_detail/4318

49- صلاح الدين، نسرين صالح (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،9 (21)، 27-97.

50- عباس، محمود السيد (2020). رؤية مقترحة لتطوير الإشراف التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (2)،460-485.

51- عبد الرحمن، إيمان جميل (2019). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 277-299.

52- عبد الرشيد، وحيد حامد (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (30)، 145-217.

53- عبد العزيز، شيحة مانع (2015). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 26(104)، 79-130.

54- عبد العزيز، عبد العاطي حلقان (2017). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين. مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (35)، 190-327.

55- عبد المعطي، أحمد حسين، ومصطفي، محمد مصطفى (2015). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين، دراسة ميدانية. مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، 20(68)، 11-122.

56- عبد الوهاب، علي جودة (2004). معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (96)، 130-158.

57- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2007). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. دار الفكر، عمان، الأردن.

58- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2009). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمشرف التربوي. دار ديبونو، عمان، الأردن.

59- عثمان، منى شعبان (2011). تطوير قائم على استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني لأساليب الإشراف التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر،45(1)، 575-605.

60- العشماوي، سحر منصور (2010). فاعلية برنامج تقويمي قائم على ملف الانجاز (البورتفوليو) في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

61- عطوي، جودت عزت (2012). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. الدار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

62- العظامات، محمد حامد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مدينة تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تحسينه من وجهه نظرهم. مجلة العلوم التربوية النفسية، فلسطين، 4(9)، 1-20.

63- العلوية، منى خميس (2014). تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء نموذج الإشراف المتنوع. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة نزوي، عمان، https://www.unizwa.edu.om/content_.pdf

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

64- العمري، صبيان عبد الله (2020). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج الإشراف التربوي المدمج في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 2(3)، 342-364.

65- العنزي، هزاع سليمان (2012). برنامج الإشراف الإلكتروني في مدارس مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/10817

66- عيد، إبراهيم محمد (2005). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

67- عيسى، إبراهيم مجلي (2013). واقع توظيف المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي في الاردن والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم، دراسة نوعية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٢٦)، ١٨١ – ٢٠٢

68- الغامدي، تركي صالح (2011). فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، https://2818.tamhuhpage.live/eqhfspqe

69- غلاب، شيرين محمد (2017). فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز على ضوء أنماط المتعلمين في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 27(1)، 43-72.

70- القاسم، رشا راتب (2013). واقع إستخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=7309&tit

71- القشامي، محمد دسمان والمالكي، عبد الرحمن عبد الله (2019). تصور مقترح لتطبيق نموذج الإشراف المدمج في ضوء الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 5(1)، 129-255.

72- القرقوطي، البشير الهادي (2022). أهمية إدارة التغيير في تعزيز الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، المؤتمر الدولي العلمي الإفتراضي دور المؤسسات في بناء رأس مال بشري وفقًا لمتطلبات الحادي والعشرين. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، 319-342.

73- كشكو، عماد جميل (2015). برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة واتجاههم نحو المهنة. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

74- الكلباني، يونس حمدان (2016). مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدار التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، http://search.shamaa.org/fullrecord?ID

75- كمال، سفيان عبد اللطيف (2002). ضمان النوعية الجيدة في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(1)، 25-48.

76- مازن، حسام محمد (2008). اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم. دار الفجر، القاهرة.

77- محمد، أشرف عبد الرؤف (2023). متطلبات تطبيق الإشراف المدمج في المعاهد الإعدادية الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

78- محمد، مرفت حسن محمد (2015). فاعلية برنامج تدريبي مدمج مقترح لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في بناء المقررات الإلكترونية واتجاهاتهن نحو التعليم الإلكتروني. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

79- المدلل، نعيمة خليل (2007). تصور مقترح لتطوير نظام الإشراف التربوي للمدارس الإعدادية بمحافظات غزة في ضوء الفكر الإداري المعاصر. رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

80- مرشود، جمال ومشايخ، عبدالفتاح (2017). تقييم برنامج تدريبي مقترح لتحسين كفايات معلمي وكالة الغوث في التعلم المدمج في شمال الضفة الغربية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، فلسطين، 31(6)، 918-942.

81- المعبدي، حسن سالم (2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية، http://.shamaa.org/FullRecord?ID=106450

82- المغذوي، حامد عايض (2009). فاعلية الإشراف الإلكترون

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ي في أداء معلمي الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

83- المقدم، شيماء محمد (2019). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

84- المقطرن، سوزان حسن (2016). الإشراف التربوي (أهميته- أهدافه- كفاياته- مهارات المشرف التربوي). دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

85- نواوي، إلهام حسن (2001). تصور مقترح لاستخدام الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية. ورقة عمل مقدمة للقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة العربية السعودية،
https://platform.almanhal.com/Files/2/63591

86- نوبي، ناهد عبد الراضي (2009). فاعلية برنامج إعداد معلم الفيزياء قائم على التعلم الالكتروني في تنمية المكون المعرفي ومهارة اتخاذ القرار والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين. المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، 12(1)، 195-261.

87- الهاجري، شيخة جابر (2018). فاعلية نمطي التعلم بالعمل (المباشر –الإلكتروني) في تنمية الحس الهندسي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

88- الهجران، عبد الله (2005). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان، file:///C:/Users/Essam/Downloads/JSRE

89- هزايمة، علي عبد الكريم (2020). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة فلسطين، 10(1)، 114 - 136.

90- الهلباوي، عفت هلال (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الإشراف الفني لموجهات الاقتصاد المنزلي في ضوء الاحتياجات التدريبية. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة النوفية.

91- وايلز، كيمبول (2005). الإشراف التربوي: رؤية تفاعلية. ترجمة دار الكتاب الجامعي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.

92- اليافعي، فاطمة عبد الله وسليمان، صبحي أحمد (2020). تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2(1)، 128 - 157.

ثانياً: المراجع الأجنبية

93- AlBar، A. (2012). An electronic supervision system architecture in education environments. European Journal of Business and Management، 4(8)، 140-149، https://www.semanticscholar

94- Arnauldm، E. M. (2016). Virtual supervising: Perceptions of interaction and feedback during student teaching. Pro Quest Dissertations & Theses Global. (1784283970)

95- Afroza، S.، & Ishrat، S. (2010). E-school a web-service oriented resource-based e-learning system، networking and information technology (ICNIT). International Conference، Bangladesh: BRAC University، 11-12 June، https://ieeexplore.ieee.org/document/5508

96- Brandt، M. J. & Wetherell، G. A.(2012). What attitudes are moral attitudes? The case of attitude heritability. Social Psychological and Personality Science، (2)3، 172-179.

97- Cano، E.، & Garcia، N. (2018). ICT strategies and tools for the improvement of instructional supervision، the virtual supervision. The Turkish Journal of Educational Technology، 12(1)، 77-87.

98- Clements، D. H.، & Gullo، D. F. (2012). Effectiveness of computer programming young children، cognition، Journal. of Educational Psychology، 76(6)، 1051-1061.

99- Donnelly، R.، & Fitzmaurice، M. (2013). Development of a model for blended postgraduate research supervision in Irish

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

higher education. In C. O. Farrell & A. Farrell (eds) Emerging issues in higher education، from capacity building to sustainability
Dublin، Educational Developers in Ireland Network (EDIN)، https://arrow.tudublin.ie/cgi/viewcontent.cgi?article=1005&context=ltcbk

100- Misheck، M.، & Isaac، G. (2022). Towards a sustainable technology-enhanced supervision and assessment of teaching practice: A pilot case of an e-supervision model at a university in Zimbabwe. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology، 68-79.

101- Rock، M.، Gregg، M.، Thead، B.، Acker، S.، Gable، R.، & Zigmond، N. (2014). How are they now? Longer term effects of e-coaching through online bug-in- ear technology. Teacher Education and Special Education، 37(2)، 161-181.

102- Schwartz- Bechet، B. (2014). Virtual supervision of teacher candidates: A case study. The International Journal of Learning. Annual Review، 21(1)، 1-12، https://cgscholar.com/bookstore/works/virtual

103- Van Horn، S. M.، & Myrick، R. D. (2001). Computer technology and the 21st century school counselor. Professional School Counseling، 5(2)، 124 – 130، https://www.proquest.com

JHE JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

HOME ECONOMICS AND EDUCATION

Effectiveness of a Training Program for Developing Integrated Supervision Tasks Performance and the Trend towards it among Home Economics Mentors

Asmaa Bakr[1], Hamdi Ezz Alarab[2], Lamiaa Shawkat[1], Maha Shoaib[1]

[1] *Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics m Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt*

[2] *Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Tanta University*

Article Type
Original Article

Corresponding author:
Asmaa Bakr
mohammadghazy966@gmail.com
Mobile:+2 01090229247

DOI:10.21608/mkas.2024.264390.1278

Cite as:
Bakr et al., 2024: Effectiveness of a Training Program for Developing Integrated Supervision Tasks Performance and the Trend towards it among Home Economics Mentors. JHE, 34 (3) 301-337

Received: 22 Jan 2024
Accepted: 31 May 2024
Published: 1 Jul 2024

ABSTRACT:

The research aims to develop a list of integrated supervision tasks، design a training program of performing integrated supervision tasks، and measure the effectiveness of it to develop the performance of integrated supervision tasks and the trend towards it among home economics mentors. The research followed an analytical and experimental method using a quasi-experimental design. The study sample was comprised of (30) home economics mentors in Tanta's school districts، Gharbia Governorate. The study tools include a list of integrated supervision tasks، a scorecard of it، a scale of the trend towards it and a suggested training program، . The results of the research showed that there was a statistically significant difference at the level (0.01) between the average scores of the home economics mentors in the pre- and post-test of the scorecard of integrated supervision tasks as a whole and its dimensions and the scale of the trend towards it as a whole and its dimensions in favor of the post-test. There was no statistically significant difference between the average scores of the home economics mentors in the traceral and post-test of the scorecard of integrated supervision tasks and the scale of the trend towards it. These results reflect the effectiveness of the training program in enhancing integrated supervision tasks performance and the trend towards it.

Keywords: Integrated Supervision، The Trend towards Integrated Supervision، and Home Economics Mentors.